

**اسبوعية • سياسية • يصدرها الحزب الشيوعي الاردني**

ووزير الجدير بالذكر أن برنامج التفاديف الذي ترفضه حكومة الإرياني على الشعب اليمني استجابة لوصلة صندوق النقد الدولي سيمضاهة آلاف الفقراء ولوي النخل الدخني هذا مع العلم أن متوسط دخل الفرد في اليمن يبلغ حوالي ٣٠٠ دولار في السنة وهو من أدنى المعدلات في العالم.

العدد (١٢٨) \* السنة (٥١) \* ١ - ١٥ تموز ١٩٩٨ \* الثمن (٢٠٠) فلساً

الهجوم على قيادة الحزب وعلى بعض الرفاق. ويواصل هذا المركز حملة التشهير والتضليل المفتعلة بدون كل هدف تشويه دور الحزب الوطني وتهميلي مساهمته في الحياة العامة.

ويتسنا تواجه الجبال صعوبات وتحديات كثيرة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فإن رغم هذه التخطئ بشغولنا فقط في التغلبي على وسائل التشهير والاثارة مما يشير إلى الأسى والحرز، خاصة من بعضهم.

□ والى ذلك التضايق على الصفحة ٥ □

أثبتت لجنة التحقيق التي شكلتها اللجنة المركزية  
اجتماعها بتاريخ ١٧/٤/١٩٩٨ للتحقيق في جميع القضايا  
المطروحة داخل الحزب  
وأجرت اللجنة خلال الفترة الممتدة من اجتماعات  
وتحقيقات مع العديد من الرفاق والرائدات وانبجعت إلى  
عشرات التهمات ولتخص العديد من الرسائل ممن لهم علاقات  
بالمواضع المتعارفة.

وكانت قيادة الحزب تطالب جميع الرفاق بالإعزام بالقرارات  
للجنة المركزية، وبتمسك تلك السلطة بعدم التكاليف في  
الصحة العامة، والى ذلك، فإن اللجنة المركزية، مع

كان جميع المعنيين بما أثير في الصحافة حول الوضع في الحزب الشيوعي اللبناني، مهتمين بالنتائج التي ستلخص عن عمل لجنة التحقيق التي شكلتها اللجنة المركزية بهذا الخصوص. ومن الجدير بالذكر أن هذه اللجنة تشكلت بموافقة أغلبية ساحقة في اللجنة المركزية، ومن بين الذين أيدها وسامعوا في تسمية اسمها اللجنة للتحقيق زبائين.

صرفت اللجنة تقريرها النهائي إلى صدر برنامج أعضائها، إلى اللجنة المركزية للحزب، ولجميع من أن الإنهزاميات التي عرفت تحت بعض الرافق والرافقات وبحق قيادة لها، لكن مسجحة ولا تستند إلى أي حقائق وفخلف إلى أي أسلحة. كما تبين أن الحزب كان عمداً بعيداً تخريبية تكنية، ابتداءً قبل المؤتمر، واستمرت في أثناء انعقاده ولا زالت مستمرة حتى الآن. وقالت اللجنة بوضوح أن الرافق الذي ينادي إلى التكتلية في الصحافة قد أساء إلى نفسه وإلى الحزب والحركة الوطنية والأوضاع الفلسطينية.

وبدلاً من التعامل مع الأوبع بفعلانية، وبإبراز من المسؤولية، بعيداً عن الشطط والذاتية والرجسية، لقد أخذ أعضاء التكتل التكتلي إلى اللجنة وإلى اتجاهه، لنأخذ طبعاً لم تتوصل إلى نتائج ترضيهم.

والفهم الذي التكتل على إصدار بيان موقع من قبل 9 أشخاص ينادي اللجنة قيادة الحزب واللجنة التحضيرية، ويؤكد استمراره في فضح الانتهاكات لمؤسسات الحزب. وكماعلامة لقد جانب الصواب إزاء التكتل، لقد تبين لنا بالتدليل القاطع أن عدداً ليس قليل أبداً لم يستشاروا بأمر التوقيع ولم يوقعوا البيان العنيد، ويضعهم حول ذلك الخطأ إلى القاع الحزب.

كما أن من بين الموقعين الأشخاص لا علاقة لهم بالحرب من بعيد أو قريب، والأمم والمثير السخري أن الببان يحمل نوايا الشخص لا يعيشون في الأران منذ عدة سنوات، كما يحمل نوايا الشخص علاقتهم مقطوعة بالحرب منذ عدة سنوات. كما يوجد بين الموقعين شخص يتابع دورة في أسرار كليل منذ عدة الشهور!! ناهيك عن الطابع العشوائي الببان.

وعلماني وموقع البيان بالدعوة إلى عقد مؤتمر استثنائي، فإذا كانت لجنة التحقيق قد فلتت الأكاذيب والإساءات، وإذا كانت قد أثبتت أنه لا يوجد تزوير في الانتخابات للجنة المركزية، فمن أجل ماذا سي عقد المؤتمر الاستثنائي، إن انعقاد الحزب ويهين المصلين من القوى الوطنية من كتب على مجريات الأمور في حزبا يبرهن أن الهدف من المؤتمر الاستثنائي هو الإساءة إلى نتائج وشرعية المؤتمر الثاني لحزبنا الذي حققنا به انتصافا واحتراماً وسعيين محلياً ووطنياً ودينياً.

إننا نعلم أن عقد مؤتمر استثنائي كان مطلباً للدكتور زياين مباشرة بعد انتهاء أعمال المؤتمر الوطنية من ١٠

أحدث بلدة كفر سوم ذكرى مرور عشر سنوات على أبي المناضل الوطني محمود الموسى أحد رجال الأبرار والمتميزين، وقد تحدث بهذه المناسبة عدد من رجالات الأبرار كان في مقدمتهم المناضل الوطني الكبير الدكتور عبد الرحمن شقير مدير القليد وزميله في النضال.

لقد تميزت سيرة محمود الموسى وأبو هاني، النضالية، بما جمع بين كونه ضابطاً عسكرياً أنطوني صوفو لجيش العربي الأردني، وواحد من رواد الحركة الوطنية الأردنية مسجلاً ذلك مساهمته على العمل والنضال لصالح استقلال وتقدم بلده وحرية وسعادة شعبه، إن جيلاً كاملاً من الأردنيين يعرفون ما قدمه محمود الموسى على أرض فلسطين في معارك ضد الفقرة الصهاينة ويكونون بسائلته ونشجاعته في تلك المعارك، كما أنهم ما زالوا يحفظون ذكراهم عند أشبه التماثر على الأبرار في عام ١٩٥٧، وأضطراره في عتاجة كبيرة من رجال الحركة الوطنية التي ترك الأبدان والجوهر إلى سوريا حيث راحوا نضالهم الوطني الصعب والعقيد في تلك الفترة، وكما كان شجاعاً في خدمته العسكرية كان شجاعاً في نضاله الوطني الذي تأسس بالصلاحيات وكران الذات، وإدراكه لكل في الإزمات الصعبة التي قادت عدداً من زملائه آنذاك إلى التيسر والاحباط والترحال، وفكراته ومجموعة من أصغر زملائه إلى مواصلة النضال وحمل تبعاته ورفضه لكل الإفراط والعروض التي قدمت إليه.

عاد «أبو هاني» إلى الأردن، البلد الذي أحبه وعاش فيه، وتوترع فيه، ليرأس من مواقفه التضالعية مسيرة حياته الحافلة بكل الحوادث وتكرار الذات، وبقي وفيًا لما حمله من مثل وأقيم إلى آخر يوم في حياته.

لقد فشل محمود الموسوي في وجدانه الوطني ثراث الماضين ليرواد الذين سيولد في العمل الوطني الجليل، والثراث الأكرسي كأيده الملتصق عبودات محمد مرشد، والقيصر، لا كمرك الأروبيين في التكري العائرية لرحيل محمود الموسوي، القائد الوطنيين الذين انتصروا لحرية وإستقلال بلادهم وسعادة شعبيهم، وقدموا دماهم فداء لشعوبهم وألمهم العربية.

فلنخذل الأكرسي محمود الموسوي العبيديات وكل الرواد البواسل الذين أعطوا هذا الوطن أعن ما يمكنون.

إلى شهداء الحزب  
الشيوعي اللبناني



لا اعرفه  
الكاتب اعرف فيهر تلي  
لا اعرفه  
الكاتب اعرف فيهر درين  
وظيفة حزين  
اعرف فيهر شعبتي  
لا اعرفه  
الكاتب اعرف فيهر رسي  
اعرف فيهر وطني

100-443887-100

الشيخ الشيخ محمد بن أحمد (١٥) كينان، والمؤسسات (٢٥) بيلار

مجلسها العامة اجرة التردد للمشاركين في الصلاة

المجلة في طبائع النقص



في تحذير واضح من فوضى الاتصالات اللاسلكية التي صاحبها العواصف الشمسية، أعلن عالم أمريكي أن السنوات التالية المقبلة ستشهد العديد من العواصف والبقع الشمسية، مما سيؤدي إلى درجة الذروة في عام ٢٠١١. وقد حدث خلال هذه الفترة جارات شمسية قوية بدرجة قد تؤدي إلى تعطيل أجهزة اتصالات اللاسلكية وتوقف مصادر الطاقة بالاقمار الصناعية، مما سيؤدي إلى فقدان مؤقت من العمل. وفي تقرير ثاني القليل ستعترض الأرضية لخطر من نوع آخر، يهدد حوالي ٦٠٠ من صناعات الزراعة، حيث يستغل الأرض يوم ١٧ من هذا الشهر في حزام كايك الذي تفصل بسبب منطب اسمه تعمل تولد، وقد تؤدي إلى أي من صناعات تصادم به.

سيعقد في  
مهر القادم



**LANDMINES MUST BE STOPPED** إن  
من يد من  
التيع من  
أولاً والبروتوكول الخاص باتفاقية الأمم المتحدة لعام  
الخاصة بتقييد استخدام أو نقل الألغام الأرضية ومساعدة  
ألبيا الألغام خاصة الأطفال الذين يبتلعونها جثثاً فإن نفس  
مهم وصوبهم ومبادئها  
إن أصبحت مؤرخاً للجنة الدولية للصليب الأحمر بدلاً  
من الدول التي تنضم إلى بروتوكول حظر وتطوير واستخدام  
والإنتاج ونقل الألغام التي تصيب الناس خصوصاً ولا  
تمييزاً بين الأطفال والكبار وبين المدنيين وغير المدنيين.  
من تهربت اللجنة من قولها البالغ إزاء التعاول التي قد تحدث  
مستوى الاستئناس من جراء الاستخدام الواسع النطاق وغير  
اللائق للألغام الأرضية.

[illegible]

الشيوعية • الشيوعية • تمسك تصانف الشيوعية  
بمستنفا الحرب الشيوعي الارمني

رئيس التحرير أمال نظام  
المعبر المالي والإداري عبد العظيم

\_\_\_\_\_

المجتمع الأردني بمختلف تشكيلاته السياسية  
والثقافية يعارضه مشروع قانون الطبوعات

التفصيل على الصفحة ٧



\_\_\_\_\_

هذا من المال



**القسم وظائف**  
**المطبوعات**  
هاجم أحد النواب  
وزارة السياحة في  
معرض مناقشة  
لمشروع قانون  
المطبوعات والنشر  
مشيراً إلى ما تقوم به  
الأنواع السياحية من  
مخالفة لقيم الأمة  
وأخلاقيها  
السروى قاطع النائب  
قائلاً بممكن طلب مناقشة  
وزير السياحة نحن الآن  
نناقش قانون المطبوعات.

**شيرة جلايين دينار أردني**  
**اين مصيرها..؟؟**  
نشرت إحدى الصحف على لسان رئيس ديوان الرقابة والتفتيش ان قيمة اثمان المياه المستحقة لوزارة المياه والتي على المؤسسات والأفراد تجاوز عشرة ملايين دينار.  
ويذكر أنه في الأعمار السابقة كانت المبالغ المستحقة دون الخمسة ملايين ديناراً!  
وضمن هذا السياق علم مراسلنا الشؤون المحلية من مصادر مطلعة ان معظم قيمة المستحقات غير المدفوعة يحملها اصحاب الفنادق ورجال اعمال ورجال واعيان.  
وفي مذكرة رفعها عدد من الجمعيات الخيرية طالبت وزارة المياه بنشر اسماء المتخلفين من دفع اثمان المياه، وحذرت من التستر على هؤلاء الذين يتلاعبون بالاموال العامة، واضافت المذكرة أنه لا يجوز زيادة اسعار المياه لتغطية الخسائر التي لحقتا المتفلسون بخزينة الدولة.

**شيرة نواب فقط ١١**  
علم مراسلنا للشؤون البرلمانية، ان عدداً من النواب قدموا مذكرة لرئيس المجلس التعليم العالي للحكومة، الذي تلقاها بعدد الموقعين على المذكرة والتي وصل عددهم ٣٣ نائباً، وعند عرض طلب النواب المستعرضين على قانون التعليم العالي للتصويت، فسقط طلبهم لا لعدم جاهزيتها، بل لان الذين صوتوا لصالح رد القانون عشرة نواب فقط.

**مشروع قانون المطبوعات..**  
**والصحافة الحزبية**  
لم يحظ مشروع اي قانون من القوانين المتعلقة بالصحافة العامة والديمقراطية والاعتماد والتقدم والمعارضة، لدى مختلف الاساط السياسية والاجتماعية والسياسية داخل الأردن وخارجه، يمثل ما حظي به مشروع قانون المطبوعات الذي أعدته الحكومة وتم عرضه على مجلس النواب. ان مصدر هذا الاعتماد التاسع، وما سببه من نقد ومعارضة، يعود بحق الى ما يمكن ان يسمى بالعمية التي لها احقاد من مواد وأحكام لا تتفق روح الديمقراطية التي تروى بداية مرحلتها الأولى. ان حجم هذه الزاوية لا يتسع لمناقشة هذا المشروع مناقشة موضوعية ومفصلة، فمديره كثيرة ومصادر كثيرة أيضاً، وقد كتب فيها الكثير من التعليقات والملاحظات الموضوعية الهادفة. وقد ان شير الى موضوع واحد لفظه مشروع القانون هذا وهو المطبوعات الحزبية.

**مصادرة فقط**  
بمطالبتهم بان تحال هذه المطبوعات لدائرة المطبوعات كونها الجهة المختصة في حق المصادرة أو السماح تلك المطبوعات للنقل الى الأردن، يصر الموظفون من جانبهم بالقول ان هناك تعليمات صادرة اليهم بمصادرة أي مطبوعات قادمة من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية بالذات!!!

اشتكى عدد من المواطنين القاصيين من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية من تصرفات الموظفين غير المقبولة معهم. حيث أكدوا ان موظفي جسر الملك حسين يصادرون الجرائد اليومية التي تصدر في مناطق السلطة الوطنية، وأي مطبوعات أخرى دون ابداء أي اسباب موجبة للمصادرة. وفي حال اصرار المواطنين على مناقشة الموظفين

**خبراء أجنبية عالميون يحذرون**  
**دول العالم الثالث**  
**من الغاء وزارات التمويل**

حذرت جمعية حماية المستهلك في مذكرة رفعتها لرئيسي مجلس النواب والاعيان من خطورة الغاء وزارة التمويل وجات المذكرة بمناسبة مرض قانون التجارة والصناعة على مجلس الأمة في الدورة الاستثنائية.  
وأكدت المذكرة ان العديد من الدول العربية التي اتبعت سياسة الاقتصاد الحر، لم تقم بالغاء وزارة التمويل، وأوضح ان العديد من خبراء منظمة الأغذية والزراعة الدولية أكدوا على أهمية الإبقاء عليها.

ويذكر ان قانون مشروع الصناعة والتجارة المعروض على مجلس النواب والاعيان سيعمل على الغاء وزارة التمويل على ضوء تحول الاقتصاد الأردني من صفة الاقتصاد الموجة إلى اقتصاد السوق.  
وختتمت جمعية حماية المستهلك مذكرتها طالبة عدم التسرع في اقرار هذا القانون والغاء وزارة التمويل التي تعتبر من الوزارات المعنية بحقوق المستهلك.

**الجامعات الخاصة تدخل على الخط**  
وعلمت "الجمهورية" ان هناك مؤشرات تدل على استمرار الحكومة برفع رسوم الترابسة لتفادي رسوم الليكوالوريوس المعمول بالنظام الذي تعانيه الجامعات الحكومية، والذي بلغ هذه المبالغين من البناتين في كل جامعة خاصة. كما رفعت رسوم الجامعات الخاصة لتفادي الرسوم المعمول بالنظام الذي تعانيه الجامعات الحكومية، والذي بلغ هذه المبالغين من البناتين في كل جامعة خاصة. كما رفعت رسوم الجامعات الخاصة لتفادي الرسوم المعمول بالنظام الذي تعانيه الجامعات الحكومية، والذي بلغ هذه المبالغين من البناتين في كل جامعة خاصة.

**شروط مجهزة للمدرسين المتعاقدين**  
**مع إحدى دول الخليج**

علمت "الجمهورية" ان إحدى سفارات الدول الخليجية في عمان، قدمت مؤخراً على نشر إعلان في الصحف المحلية، تطلب فيه عدد من المدرسين للعمل في مدارسها بالقضاء الحكومي.  
وعند مراجعة المدرسين لتلك السفارة اثر الإعلان، تلقوا المدرسون بالشروط المجهدة التي وضعتها وزارة التربية في تلك الدولة، حيث ذكرت في العقود التي وزعتها على المراجعين للسفارة، ان الراتب الشهري (٢٠٠٠) ريال فقط، والسكن على حساب المدرسين، ويصرف (٤٠٠) ريال للمدرسين المتزوج كل سنة، ويصرف تذكرة سفر كل سنتين، وإجازة الصيف بدون وأجراً!!

**ازدياد الفقراء العاطلين عن العمل**

افتتح الدكتور محمد خير ماسر وزير التنمية الاجتماعية لقاء علمياً نظمته الامانة العامة للجنة الوطنية السكان بالتعاون والتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية.  
وقال الدكتور ماسر انه منذ مطلع التسعينات واجه الأردن تحديات اقتصادية واجتماعية جديدة منها تزايد نسبة الفقراء فقراً متقدماً وارتفاعاً بين الأسر الأردنية تزايد أعداد ونسب الأسر والشرائح الأقل حظاً في المجتمع من معاقين فقراء ومعايدين مرضى ومعايدين يحتاجون إلى تأهيل وتدريب.  
وأوضح ان أعداد الفقراء العاطلين عن العمل بحسب ما دلت الدراسات اذ زادت نسبتهم وجاوزت ٢٤.٢ بالمائة من الفقراء فقراً متقدماً بخوالي ٣١.٨ بالمائة من الفقراء فقراً مطلقاً. وأضاف السيد نبية سلامة أمين عام اللجنة الوطنية السكان بالور الكبير الذي تقوم به وزارة التنمية الاجتماعية، كما تتركز إلى الشرائح التي تتركز بها اللجنة. وقدم الدكتور عيسى مصادرة مستشار اللجنة الوطنية السكان مرفعاً تباين الآثار المحتملة للنمو السكاني على التنمية بجوانبها المختلفة من نظير مستقبل مستقرها الزايف الحالي السكان في الأردن والتحديات المستقبلية السكان خلال الثلاثين سنة القادمة. وفيه إلى ضرورة ايجاد حلول لتعليم الأسرة إلى برامج الخدمة الاجتماعية والأرصاد الأيدي وتناول فوائد تنظيم الأسرة في برامج الاتصال مع الجمهور وأشار إلى العلاقة بين عوامل التنمية السكانية والتنمية المستدامة.

**مناقشة قادمة**  
علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر مطلعة ان عدداً من شركات الاتصالات تستعد لمناقشة شركة الاتصالات الأردنية على السوق المحلي وخاصة الاتصالات المتنقلة وذلك بعد انتهاء امتياز الشركة عام ٢٠٠٢. وتعمل شركة الاتصالات الأردنية على الاندماج في شركات أخرى، وخصوصاً شركة الاتصالات الأردنية، وخصوصاً شركة الاتصالات الأردنية، وخصوصاً شركة الاتصالات الأردنية.

**مناقشة قادمة**  
علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر مطلعة ان عدداً من شركات الاتصالات تستعد لمناقشة شركة الاتصالات الأردنية على السوق المحلي وخاصة الاتصالات المتنقلة وذلك بعد انتهاء امتياز الشركة عام ٢٠٠٢. وتعمل شركة الاتصالات الأردنية على الاندماج في شركات أخرى، وخصوصاً شركة الاتصالات الأردنية، وخصوصاً شركة الاتصالات الأردنية.

**مناقشة قادمة**  
علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر مطلعة ان عدداً من شركات الاتصالات تستعد لمناقشة شركة الاتصالات الأردنية على السوق المحلي وخاصة الاتصالات المتنقلة وذلك بعد انتهاء امتياز الشركة عام ٢٠٠٢. وتعمل شركة الاتصالات الأردنية على الاندماج في شركات أخرى، وخصوصاً شركة الاتصالات الأردنية، وخصوصاً شركة الاتصالات الأردنية.

**حول اجتماع اللجنة المركزية للحزب بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٠**

بناءً على دعوة المكتب السياسي للحزب، عقدت اللجنة المركزية لحزبنا، اجتماعاً بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٠، حضره ٢٣ عضواً من اعضاء اللجنة المركزية وتغيب اربعة، اثنان منهم خارج البلاد واثنان بسبب المرض.  
وقد كان على جدول اعمال اللجنة المركزية، الاستماع واستخلاص النتائج من التقرير المقدم من لجنة التحقيق المشكلة بناء على قرار اللجنة المركزية المتعمدة بتاريخ ١٩٩٨/١/١٠، بهدف التحقيق في مختلف القضايا المثارة في الحزب، وعلى خلفية ما قام الدكتور يعقوب زيادين بالكتابة عنه ونشره في الصحف المحلية، علماً بأن اللجنة المركزية كانت قد اتخذت في اجتماعها المتعمد بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٢ قراراتين آخرين بالإضافة إلى قرار تشكيل لجنة التحقيق هما :-

- ١ - لا يجوز النشر حول اية قضية تتعلق بوضع الحزب الداخلي في الصحافة.
- ٢ - اخذت اللجنة المركزية علماً بأنه لا يوجد اية اتهامات بوجود متعاملين مع المخابرات الامريكية كما اوضح ذلك الدكتور يعقوب زيادين وأعلن انه لم يقصد ذلك.
- استلمت اللجنة المركزية اعمالها بالاستماع الى التقرير المقدم من اللجنة وبحضور كامل اعضاءها، وبعد الاشارة الى ان اللجنة قامت بالتحقيق الشامل في القضايا المثارة وذلك عن طريق الانتقاء بعدد من الرفاق المطلعين والرفاق الذين ارتبطت اسمائهم تلك القضايا أو لهم علاقة من قريب أو بعيد بها، وأن اللجنة استندت الى مجموعة من التقارير والرسائل التي قدمت لها، وأنها توصلت الى جملة الحقائق التالية :-

**أولاً : فيما يتعلق بقضية القوائم :**

كشفت اللجنة عن الدور الذي قام به (د. مازن حنا)، في اثاره جملة من القضايا الطائفية والاثنية والسياسية التي على عليها الزمن وتجاوزها الحزب منذ سنوات طويلة وذلك بهدف التهيئة للانتخابات القادمة للبيئات الحزبية والتي سيتم فرزها من خلال المؤتمر الثاني للحزب، وقد لاحظت اللجنة بأن (مازن حنا) قام بهذا الدور منذ (١٩٩٧/٨/٣٠) أي قبل انعقاد المؤتمر واستمر الى ما بعد المؤتمر، وذلك استناداً الى الشهادات التي أدلى بها مجموعة من الرفاق الذين سعى الى الالتقاء بهم والتحدث اليهم بهدف اعداد الانتخابات الحزبية. وفي هذا السياق اشارت اللجنة انه وأثناء الفجوة التي اثرت اثناء المؤتمر، وما رفعه البعض من شعارات مثل : "سلفو المؤتمر"، اقترح مازن حنا على إحدى الرفقات كتابة مجموعة من الاسماء التي يمكن ترشيحها للمؤتمر، ثم حمل القائمة وقام بتسليمها الى د. يعقوب زيادين باعتباره أن هذه القائمة هي قائمة الكادر البيئي للمؤتمر.

**وتوصلت اللجنة الى ما يلي :**

- ١ - جميع هذه المشاريع باسم الجمعية وليس باسم افراد.
- ٢ - لكل مشروع برنامج واضح المعالم من حيث التمويل والصرف والمدة الزمنية.
- ٣ - لكل مشروع حساب بنكي خاص، يتم الصرف منه بموجب شيكات معززة بقرارات مجلس الإدارة وموافق لرقابة الجهة المانحة بشكل دوري.
- ٤ - ان نشاط رفاقنا في جمعية النساء كانت بتأيد ومراقبة المكتب السياسي.
- ٥ - لم تجد اللجنة أية ملاحظات مالية على تصرف أي من رفاقنا وأن جميع ما يقال في هذا المجال مضمّن القراء.

**ثانياً : فيما يتعلق بمشروع رعاية صحة الأم والطفل، فقد وجدت اللجنة ما يلي :**

١ - لم نجد اللجنة أية ملاحظات مالية على تصرف أي من رفاقنا وأن جميع ما يقال في هذا المجال مضمّن القراء.

**حول اجتماع اللجنة المركزية للحزب بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٠**

الحزبية في الأردن، ويقوم بتنفيذه (٤) جمعيات من ضمنها جمعية النساء العربيات، ويتم تدوير المشرفين تحت اشراف الوزارة .  
٢ - الجهة المانحة في هذا المشروع هي (البائقاتير).  
٣ - بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٠ تم توقيع أولي مع البائقاتير وتم تحويل مبلغ (٢٠٠٠) دينار باسم المشروع للجمعية.  
٤ - بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٢ وعند عودة رئيسة الجمعية من الخارج لاحظت ان الاتفاقية الأولى قد اضيفت اليها مجموعة من العبارات التي لم تكن موجودة في مسودة المشروع. وأن اد (يوس. ايد) ترأب النشاط المالي للبائقاتير، فاشترت عليها بالرفس وطلبت عرضها على الهيئة الادارية للجمعية.  
٥ - بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٦، طلبت الهيئة الادارية للجمعية الالتزام بمسودة المشروع وتعديل الاتفاقية لتكون مع البائقاتير فقط.

٦ - عند قيام البائقاتير برفض التعديل اتخذت الهيئة الادارية وبالإجماع قراراً بإنهاء المشروع وإعادة المبلغ. رايما : فيما يتعلق بسفر الرفيقة املي الى نيويورك أكدت اللجنة انه وبعد الاستماع على كافة الوثائق المتعلقة بالرحلات الاربعة، التي قامت بها الرفيقة املي، كانت بدعوة من المنظمات التابعة للأمم المتحدة، وعلى نفقة تلك المنظمات وأنها كانت جميعها متعلقة بالتحضير لمؤتمر بكنين أو للقضايا السكانية التي طرحها الأمم المتحدة.

**لقد استخلصت لجنة التحقيق النتائج التالية :**

- ١ - اطلاع قيادة الحزب على جميع نشاطات الرفقات في جميع المجالات وداخل الجمعيات غير الحكومية.
- ٢ - ان الرفقات لم يكن لهن اية علاقات شخصية مع منظمات مشيوية.
- ٣ - ان الرفقات لم يستمن أموالاً بسمائهن الشخصية.
- ٤ - ان الهجوم الذي تم في الصحافة ضد الحزب ضد الرفقات لم يكن له ما يبرره، ولم تكن هناك اية حقائق تدعمه وذلك ان لم يكن هناك ما يبرر اثاره هذه الزبوة التي أسأت للرفق الناشئ والحزب والحركة الوطنية كما تقصرت الحركة الشيوعية العربية كذلك من هذا الأسلوب غير المنطقي.

**ثانياً : فصل الدكتور مازن حنا من الحزب بسبب نشاطه**

لقد فصل الدكتور مازن حنا من الحزب بسبب نشاطه التكتلي الذي سبق للمؤتمر وإثارة الفجوات الطائفية والتلاعب على الفجوات الإثنية، وبسبب الدور الأساسي الذي لعبه في تشكيل القوائم داخل المؤتمر، وما اثاره من بلبلة داخل الحزب. كما ان الدكتور مازن لم يلتزم بقرارات اللجنة المركزية وقام بنشاط تحريضي معاد للحزب، وقبامه بالكتابة في الصحافة في الأمور التي تقر عدم النشر حولها ما دامت قيد التحقيق ورفضه المدول امام لجنة التحقيق.

**ثانياً : جميع عضوية الدكتور يعقوب زيادين في الحزب**

لقد فصل الدكتور مازن حنا من الحزب بسبب نشاطه التكتلي الذي سبق للمؤتمر وإثارة الفجوات الطائفية والتلاعب على الفجوات الإثنية، وبسبب الدور الأساسي الذي لعبه في تشكيل القوائم داخل المؤتمر، وما اثاره من بلبلة داخل الحزب. كما ان الدكتور مازن لم يلتزم بقرارات اللجنة المركزية وقام بنشاط تحريضي معاد للحزب، وقبامه بالكتابة في الصحافة في الأمور التي تقر عدم النشر حولها ما دامت قيد التحقيق ورفضه المدول امام لجنة التحقيق.







## المجتمع الأردني بمختلف تشكيلاته السياسية والنقابية يعارض مشروع قانون المطبوعات

### مشروع قانون المطبوعات والنشر هجمة شرسة على الحريات العامة

لقد خفست القوى الوطنية والديمقراطية الصعداء عندما قررت محكمة العدل العليا رد قانون المطبوعات والنشر المؤقت. واعتقدت هذه القوى، أن أحد نضال الوطنيين ولكن الحكومة صانعة المازق، والتي تفعل الأزمات والاحتكاك مع المواطنين، عاودت الكرة وأحييت القانون، عن طريق الصيغة الجديدة. وكشفت بذلك عن عمق النوايا المناهضة للمواطنين التي نص عليها الدستور: الحق في التعبير والنشر. ورغم تقديرها لحرية التعبير وإبداء الرأي، إلا أن الضوابط والنواهي، جاءت لطمس هذه الحرية وتبطل ما كان من شأنه أن يحمي المواطن من أي قيود أو رقابة، وتوفر الثورة العلمية التكنولوجية وثورة المعلومات وسائل تجعل محاولات الرقابة فاشلة وغير فعالة.

السؤال الكبير، لماذا تريد الحكومة أن تجعلنا غرياء في وطننا؟ ولماذا من يرفض علينا أن نستقي المعلومات ونذبح التحليلات من خارج الحدود؟

الناشر

مشروع القانون المقدم لمجلس النواب، وفي الساعات الأولى من يومه، كان يملك نسبة ٢٥٪ من أصوات الجريدة. إقراره المادة تسمح للأشخاص الطبيعيين التماس إقراره بمقتضى مخالف الدستور.

□ **الناشر محمد بن هاني:** إن النوايا الموجهة لمشروع قانون المطبوعات التي جاءت به الحكومة لم تكن أحداً

أن الأسباب الموجهة لهذا القانون والتي جاء به الحكومة لم تكن أحداً، وكيف تقع بين التطورات التكنولوجية والاعتماد على المعلومات في عالمنا اليوم، بل كانت تهدف إلى تقييد الحريات وتبطل ما كان من شأنه أن يحمي المواطن من أي قيود أو رقابة، وتوفر الثورة العلمية التكنولوجية وثورة المعلومات وسائل تجعل محاولات الرقابة فاشلة وغير فعالة.

□ **عمارين:** هدف المشروع الأول والأخير احتواء الصحافة ورجالها وأن يجعلوا الصحافة سلطة تجارية رخصتة تباع وتشتري

الناشر نزيه عمارين أكد أن مشروع القانون المطروح على مجلس النواب جاء معاكساً للترغبات ومخيباً للآمال، التي كانت تطالب بها والوعود التي قطعتها الحكومة على نفسها بأنها سوف تأتي بمشروع قانون عصري وديمقراطي يتماشى مع روح العصر. فاجاباً بأن مشروع هذا القانون كان على درجة كبيرة من السوء والقبح والقمع لدرجة أنه لا فرق بين القوانين العرفية التي كان معمولاً بها حتى في الخمسينات، أن الزنا التي تقدمت بها الحكومة، كسبب موجبة في الحقيقة ذرائع وأمية ولا تتطلى على أحد.

□ **الناشر الدكتور محمد البطيانية:** لم تعد الديمقراطية ترداً سياسياً وثقافياً، ولم تعد مقتصره على فئة المثقفين، بل أصبحت ضرورة وعلامة حيوية للهضبة الضم والحفاظ على مكتسباته من غيث المايثين. فالديمقراطية هي وسيلة إعادة صلة الرحم بين المواطن ومجتمعه ونواحيه، وهي صيانة وضميمة للأخلاق السياسية وشرعيتها، وكذلك للصحافة التي تعتبر السلطة الرأبئة والملكة غير المنتجة لما لها من نفوذ وتأثير على الجماهير وهي التي تفعل الرأي العام.

□ **الناشر الدكتور محمد البطيانية:** لم تعد الديمقراطية ترداً سياسياً وثقافياً، ولم تعد مقتصره على فئة المثقفين، بل أصبحت ضرورة وعلامة حيوية للهضبة الضم والحفاظ على مكتسباته من غيث المايثين. فالديمقراطية هي وسيلة إعادة صلة الرحم بين المواطن ومجتمعه ونواحيه، وهي صيانة وضميمة للأخلاق السياسية وشرعيتها، وكذلك للصحافة التي تعتبر السلطة الرأبئة والملكة غير المنتجة لما لها من نفوذ وتأثير على الجماهير وهي التي تفعل الرأي العام.



وأخيراً، أضيف للثلاث من مشروع قانون المطبوعات والنشر والذي ظل سراً طوال فترة الإشاعات غير قصيرة. القانون الجديد لم يأت لتنظيم مهنة الصحافة أو تجاوز اختلالات معينة، أو لمنع تجاوزات أخلاقية كما زعمت الحكومة.

القانون بصفته المطروحة الآن على مجلس النواب هو قانون للممنوعات ولحماية الأموال وترهيب الصحفيين، وهو يدفع الأرباب نحو التفرقة والتشريق والتخندق خلف أسوار القلعة. تحويل القانون لمجلس النواب والقائه الكرة في ملعبه لا يعني الحكومة من مسؤوليتها، ولا يغير شيئاً من حقيقة أنها هي التي تقف وراء القانون، فهي ستبقى المتهمة بالسعي للتضييق على الحريات وتقييد الصحافة، على أن ذلك لا يقلل من مسؤولية القانون. "الجماهير" التفتت مع أوسع قطاع من النواب والكتاب والصحفيين لتلقي الضمور على مخاطر هذا القانون وتبعاته السيئة السياسية والاقتصادية على المواطن الأردني أولاً وأخيراً.

□ **الفاتك مشروع قانون المطبوعات كنسبة للديمقراطية وضريبة حرية التعبير**

المحلل الاقتصادي والناشر المعروف فهد الفاتك، وجه ملاحظات نقدية عميقة لقانون المطبوعات ضمن زاوية اليوميه في جريدة الرأي، إضافة لما كتبه في صفح أخرى، وقد تميزت ملاحظاته بالعمق ونظرة نقدية موضوعية وخص الجماهير بما يلي:

مشروع قانون المطبوعات الذي تقدمت به الحكومة إلى مجلس النواب يشكل كنسبة للديمقراطية وضريبة حرية التعبير ويعتبر تصرفاً يائساً هدفه تجنب بحث الأمور السياسية والاقتصادية الحرجة أمام الأزمات الاقتصادية والسياسية تجد الحكومات نفسها أمام خيارين فيما إعادة تقييم الإضمار وتوسيع الاكتشاف التي تتحمل المسؤولية من طريق المشاركة في الحوار وصنع القرار ولما القم والتعصير والتسكيت.

□ **الناشر الدكتور محمد البطيانية:** لم تعد الديمقراطية ترداً سياسياً وثقافياً، ولم تعد مقتصره على فئة المثقفين، بل أصبحت ضرورة وعلامة حيوية للهضبة الضم والحفاظ على مكتسباته من غيث المايثين. فالديمقراطية هي وسيلة إعادة صلة الرحم بين المواطن ومجتمعه ونواحيه، وهي صيانة وضميمة للأخلاق السياسية وشرعيتها، وكذلك للصحافة التي تعتبر السلطة الرأبئة والملكة غير المنتجة لما لها من نفوذ وتأثير على الجماهير وهي التي تفعل الرأي العام.

□ **الناشر الدكتور محمد البطيانية:** لم تعد الديمقراطية ترداً سياسياً وثقافياً، ولم تعد مقتصره على فئة المثقفين، بل أصبحت ضرورة وعلامة حيوية للهضبة الضم والحفاظ على مكتسباته من غيث المايثين. فالديمقراطية هي وسيلة إعادة صلة الرحم بين المواطن ومجتمعه ونواحيه، وهي صيانة وضميمة للأخلاق السياسية وشرعيتها، وكذلك للصحافة التي تعتبر السلطة الرأبئة والملكة غير المنتجة لما لها من نفوذ وتأثير على الجماهير وهي التي تفعل الرأي العام.

## المجتمع الأردني بمختلف تشكيلاته السياسية والنقابية يعارض مشروع قانون المطبوعات

الانتخابات التي أقر وفق قانون الصوت الواحد الذي كرس العشائرية والاقليمية وصنع وجه الطموح من أجل مجتمع مدني ديمقراطي حقيقي... بسبب هذا أعلن معارضي ورفضوا لهذا المشروع المقدم.

وفي هذا المجال حقناً أن نتساءل جميعاً هل هذه القوانين المتلاحقة تعني النية في العودة إلى عهد الأحكام العرفية المستبدة إلى القوانين تحمل بصمات نواب الشعب؟

أود أن أذكركم بحادثة نقل الديمقراطية عن الطرافة فيها، في إحدى المناسبات التي كان الكاتب الساخر الشهير جورج برناردشو باليسد ويستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا آنذاك... والمعروف أن شو كان نحيباً أما تشرشل كانت سمته غير عادية، التفت إليه تشرشل قائلاً... يا سيد شو إن من يراك يظن أن هناك جماعة في بريطانيا.. فرد عليه شو بما يلي... أما من يراك يا سيدي الرئيس فسيصرف سبب المجاعة.

وبالنسبة فقد كان شو صحفياً هاوياً وليس محترفاً ومع ذلك فلم يقدم المحاكمة بتهمة إطالة اللسان.

□ **الجديدي:** بعض مواد القانون من القرن التاسع عشر وطبق آنذاك في مصر

د. راتب الجديدي قال بدوره، أنه لما يتعلق بالرقابة الإدارية التي أعطاها إياه القانون الجديد يجوز للسلطة التنفيذية أن تفعل ذلك وهي مخالفة دستورية، هناك الكثير في هذا القانون يحتوي على مخالفات دستورية بعض بنوده استخدمت في بعض الدول العربية مصر مثلاً في القرن الماضي.

اعتقد أن قانون المطبوعات وراه نوافع سياسية لتحقيق غايات سياسية، وإلا لماذا جاء توقيته الآن؟ بعد إقرار الصوت الواحد، وتوقيع اتفاق راسي عربة.

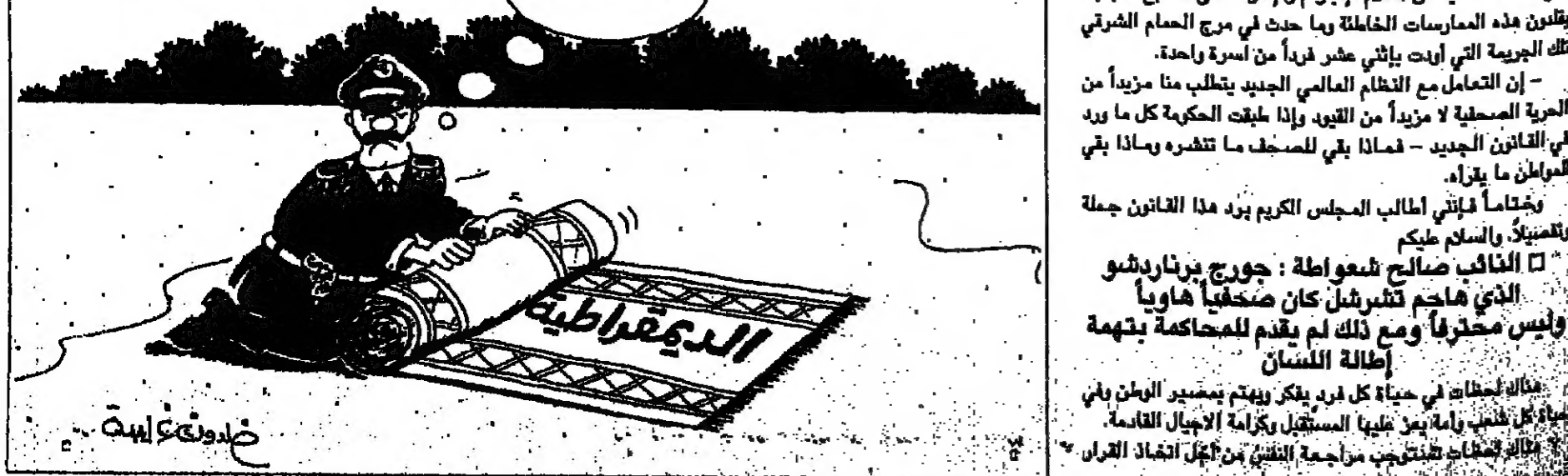
إضافة إلى العبارات الكثيرة التي جاءت بالقانون، وفي عبارات مطاطية، ولا يمكن أن تفسر إلا في اتجاه واحد: مزيد من الصلاحيات للسلطة التنفيذية.

□ **ذياب:** قانون المطبوعات المعروف على مجلس النواب يوجه ضربة موجعة لحريات الرأي والكلمة

د. سعيد ذياب أمين عام حزب الوحدة الشعبية، أكد بدوره قائلاً: نعتقد أن قانون المطبوعات والنشر المعروض حالياً على مجلس النواب يوجه ضربة موجعة لحريات الرأي والكلمة ولا يساهم بأي حال من الأحوال في دفع مسيرة الديمقراطية، بل أننا نعتقد أن الديمقراطية بشكل عام تعيش حالة تراجع حقيقي بفعل هذا القانون، وقانون الانتخابات، كذلك المعروض على مجلس الأمة.

وأضاف ذياب متأسداً أعضاء مجلس الأمة: حرصاً على الأردن وتطوره وازدهاره، رد هذا القانون وهم السماح للقوانين العربية أن تمر تحت عاية مجلس الأمة، وعدم السماح للعراقيين أن يطلوا برؤسهم من جديد عبر قوانين عربية على شاكلة قانون المطبوعات والنشر.

□ **الناشر العوران:** مشروع قانون المطبوعات أعطى صلاحيات واسعة للهيئة من ١٠





# المسألة... والمؤتمر الوطني الأردني

تزداد القناعة بأن حرية ومسار المرأة الفلسطينية ترتبط ارتباطاً عضوياً بحرية وطنها واستقلاله وتقدمه، وتعزيز الديمقراطية في مختلف جوانب الحياة فيه. كما تزداد القناعة بأن النساء الأكثر ظملاً وقهراً في المجتمع يشكلن قوة تغيير أساسية.

انطلاقاً من هذه القناعة، تبنت الأحزاب الوطنية والتقدمية في برامجها وبدواً تؤكد على تحرير المرأة من عيوبها وتمكينها من الحصول على مساواتها وتوليف المقومات التي تساعد على تقدمها وتطورها. وكان من بين هذه الأحزاب الحزب الشيوعي الأردني الذي جاء في برنامجه عام ١٩٥١ «الانضال في سبيل تحرير المرأة الأردنية من القيود الرجعية ومساواتها بالرجال في جميع الأمور السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

وعمل الحزب طيلة حوالي نصف قرن لتحقيق هذه الأهداف، واستقطب خيرة بنات هذا البلد إلى صفوفه، وناضل بقتان وكران ذات، وتحملن أقسى الجرمات دفاعاً عن مبادئ وأهداف حزبه التي اقتنعت بأهميتها، وتصلب عودهن في غمرة النضال في أقصى الظروف، فكمهن الحزب بإيصال أعداد منهن إلى المواقع القيادية الجديرة بها.

لقد انعكس تأثير الأحزاب السياسية في وقت مبكر من الخمسينات على دور المرأة السياسي فشهدت مدن وقرى الأردن نشاطات متعددة للمرأة الأردنية دفاعاً عن لفة خبز الجماهير ومن أجل الحريات العامة والديمقراطية وضد الأحلاف العسكرية

## الاجتماعات اللجنة الاستشارية للدولة للديمقراطية في الحكومة

عقدت اللجنة الاستشارية الدولية للمنظمات غير الحكومية التابعة لمنسوق الأمم المتحدة للسكان اجتماعها الرابع في نيويورك بتاريخ ١٧-١٥ حزيران ١٩٩٨ شارك في الاجتماعات ٣٦ مندوباً من ٢١ دولة من القارات الخمس بالإضافة إلى ممثلات وممثلين عن اليونسيف والمنسوق الإنساني للأمم المتحدة واليونسيف والكونفرو والامم المتحدة.

ترأست الاجتماعات السيدة نفيس صادق المدير التنفيذي لمنسوق الأمم المتحدة تضمن جدول أعمال اللجنة:

- ١- نشاطات منسوق الأمم المتحدة للسكان
- ٢- تنفيذ توصيات اللجنة الاستشارية للمنظمات غير الحكومية
- ٣- تنفيذ برنامج عمل منسوق القاهرة للسكان بالتعاون مع المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص
- ٤- بناء ثقافة خاصة بالتميز

٥- الأنشطة التي ستتم بمناسبة مرور ٥ سنوات على مؤتمر القاهرة. وخطاب الاجتماعات كل من سفير سويسرا في القاهرة والدنمارك ومسؤولية اليونيفيم.

وجرى التأكيد خلال المناقشات على ضرورة إعطاء دور أكبر للمنظمات غير الحكومية في تنفيذ قرارات مؤتمر القاهرة، وتوقيع الدعم المالي مباشرة من منسوق الأمم المتحدة للسكان، وتشكيل لجان استشارية وطنية وإقليمية لمعالجة تنفيذ التوصيات والاستفادة من شراكات من ديون بلدان العالم الثالث لإيجاد موارد جديدة لتنفيذ المشاريع التي تنفذ في بلدان العالم الثالث.

١- نشاطات منسوق الأمم المتحدة للسكان

٢- تنفيذ توصيات اللجنة الاستشارية للمنظمات غير الحكومية

٣- تنفيذ برنامج عمل منسوق القاهرة للسكان بالتعاون مع المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص

٤- بناء ثقافة خاصة بالتميز

٥- الأنشطة التي ستتم بمناسبة مرور ٥ سنوات على مؤتمر القاهرة. وخطاب الاجتماعات كل من سفير سويسرا في القاهرة والدنمارك ومسؤولية اليونيفيم.

٦- المنتدى العالمي الذي سيعقد في ١٩٩٩ في القاهرة بمشاركة ١٧-٨ شباط ١٩٩٩. ومنتدى المنظمات غير الحكومية الذي سيعقد في ١٩٩٩ في القاهرة بمشاركة ١٧-٨ شباط ١٩٩٩. ومنتدى المنظمات غير الحكومية الذي سيعقد في ١٩٩٩ في القاهرة بمشاركة ١٧-٨ شباط ١٩٩٩.

## رسالة إلى النواب

وجهت منظمة هيومن رايتس ووتش لحقوق الانسان رسالة إلى رئيس مجلس النواب الأردني طالبت فيها بإعادة النظر بقانون المطبوعات والنشر وذلك لأن:

- القانون يفرض قيوداً شاملة على مضمون أي شيء يتم نشره في الأردن ويمنح صلاحيات مائلة إلى وزارة الإعلام في الرقابة على الصحف وتطبيق صلاحيات اجنبية.
- الدولة تحاول الحد من الوصول إلى المعلومات ومراقبة محتوى ما ينشر ويقرأ في الأردن.
- القانون يهدد مبادئ حرية التعبير ويفرض نظام رقابة على الصحفيين والباحثين والمحررين والناشريين.

ذلك المواد المتعلقة بالقوات المسلحة وقوات الأمن وتقدم الزعماء العرب والدول الإسلامية والدول الصديقة. - القانون يمنع نشر المعلومات التي تؤدي إلى الاضطرابات والاضطرابات والتجمعات الشعبية وتهديد العملة الوطنية وإساءة الاخلاق والترويج للانحراف والتعاضد مع مبادئ



المسؤولية الوطنية وتقدم العربية والإسلامية. - تطبق مواد هذا القانون والمعلومات والمعلومات التي الشعب. وقد حثت منظمة هيومن

## الحصول على جواز السفر

وأخيراً تقدمت الحكومة بمشروع لمجلس النواب لإقرار حصول الزوجة على جواز سفر دون موافقة الزوج. وهذا التعديل جاء في ظل المشكلات التي تعاني منها الزوجات من ظلم تشيئة استثناء الزوج عن منح الحق باستصدار جواز سفر خاصة في الحالات التي تحتاجها خلافات أو حين يكون الزوج خارج البلاد.

وفي تصريح للصحف أمل الحصول على جواز سفر منفرده. ومن المتوقع أن يضع مثل هذا التعديل حداً للكثير من المشكلات التي تعاني منها الزوجات من ظلم تشيئة استثناء الزوج عن منح الحق باستصدار جواز سفر خاصة في الحالات التي تحتاجها خلافات أو حين يكون الزوج خارج البلاد.

## الخلاص من ويلات الانعام

تحت هذا العنوان سيعقد مؤتمر تحريم الانعام الارضية في عمان ما بين ١٣-١١ تموز. سيشارك ١٥٠ عضواً من المختصين والقبائل والمسؤولين من كندا والترويج ومعلم الدول العربية وعدد من الدول الاسلامية.

يُنَاشِئ المؤتمر الجهود المختلفة لازالة الانعام وبما يحتاجه الناجون من الانعام وتزويد العلاج الفوري لخصحايا وتزويدهم بالاطراف الصناعية وجميع الاحتياجات والترحية.

وسيتضمن استعراض خبرات عدد من الجمعيات الدولية في ازالة الانعام الارضية. ومن المعروف ان الأردن ايد مبدأ حظر الانعام عام ١٩٩٧ بتوقيعه على اعلان بوركينابا والأردن يعاني كثيراً، فلا زال هناك ٢٨٠ ألف لغم أرضي مبعوث في الأردن وليس لديه معلومات دقيقة عن ضحايا الانعام. وحسب احصاءات دولية يقسم العالم العربي والاسلامي ٥٢٪ من امل ١١٠ مليون لغم مرمية في العالم.

## محكمة الجزاء الدولية

اجتمع في روما في الشهر الماضي ١٥٢ مندوب دولة للبحث في تشكيل محكمة الجزاء الدولية الدائمة.

طالبت معظم الدول منح الصلح العام للمحكمة حق فتح التحقيق وبدء الاجراءات الجزائية ضد أي شخص في كل أنحاء العالم قام بارتكاب فظائع كبيرة مثل جرائم الحرب ومجازرة الإبادة والازداعات المسلحة الداخلية وعمليات الاختطاف وغيرها.

ولكن المندوب الأمريكي طالب بأن تكون هذه المحكمة تابعة لمجلس الأمن مع الحفاظ على استقلالها المالي والاداري، إذ يجب أن يظل مجلس الأمن بدور كبير في نشاط المحكمة بما في ذلك آلية الإنفاذ التي تملكها المحكمة.

## من هنا تبدأ



لن يسبق أن تابع المواطن العادي في الأردن حيثيات القرار القانوني من قبل مجلس النواب مثلما يتابع الآن ما يجري من استحداثات حكومية لإلغاء النواب على الصلة على قانون المطبوعات الجديد.

لقد تابع المواطنون باهتمام بالغ نص مشروع القانون الجديد وقرأوا ما يتضمن من بنود تظهر الصحافة اليومية والصحافة الإلكترونية والصحافة الحزبية وتقدم عوارب الساعات إلى الوراء حيث كان القرار العربي من قبل مدير المطبوعات سيف مسلط على الصحافة والصحفيين لسنوات طوال.

ولم يسبق أن تولت الاحتجاجات من قبل دعاة حقوق الإنسان ومنتقاهم وصحفيون عالميون التسوياً بالمصادقية ومناصرة القضايا العربية وذلك من خلال مثالبه عاطفية لأعلى سلطة في البلد وعبر التذكير بمرور ٥٠ عاماً على القرار الاعلان العالمي لحقوق الإنسان ومادة ١٩ منه المنصوصة بحرية الصحافة والصحفيين.

ولكن بالمقابل تسهر الحكومة الحالية بنهج التهديد والوعيد والنواب للتأثير عليهم لتعديل هذا القانون مع ما يتضمنه من بنود العقوبات الجزائية ضد اصحاب الصحف ورؤساء التحرير وضد الصحفيين وإلى كل ما قبل ونشر عن مثالب هذا القانون الجديد. ومن الواضح أن أجهزة الاعلام الرسمية قد جندت كل إمكاناتها للدفاع عن القانون بات يشكل علامة فارقة ما بين حرية الكلمة وكبت حرية الكلمة.

## التي على الناس ان الحياة السياسية ستأخذ طابعاً مختلفاً

في حالة القرار هذا القانون لما لهذا القانون من تأثير على مساحة الحرية المطاطة للراي الآخر. وسيدفع على الأردن اجواء عربية كذلك التي سادت سنوات طوال قبل عام ١٩٩٨ والتي غابت في ظلها الحياة السياسية نفسها.

تسعى المقاومة لهذا القانون والتي عجزت عن نفسها بالاحتجاجات الشعبية الواسعة والجماع على رفض القانون من كافة القوى الفاعلة في المجتمع وتصدى الصحفيين لمخضج النواب التي بلغت لقراره، وسوف تتسع المقاومة أكثر لأن الشعب الأردني قد إلتحق بمناهضة الدفاع عن حرية الكلمة واختزن تجارب في كيفية مواجهة القهر والبطش وانزال العقوبات تحت مسيات كثيرة. كما أن المقاومة على الصعيد العالمي تتسع وتستقطب العديد من المنظمات والشخصيات ذات الوزن. ولن يكون الأردن ونواب الأردن وأصواته الذين في مئذى عن المحاسبة الشعبية داخلياً وعالمياً في حال القرار مثل هذا القانون.

## التقرير السنوي لمنظمة حقوق الانسان الدولية

صدر التقرير السنوي لمنظمة حقوق الانسان وله في هذا العام على خاصاً لانه يصدر في الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وقد صرح بيير سيني: الأمين العام للمنظمة بأنه على الرغم من صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان قبل ٥٠ عاماً الا ان الظلم والتسرة متفشين في العالم وأن التشديد باحترام حقوق الانسان ليس أكثر من وعود جوفاء في أغلب دول العالم حيث تسحق الحكومات شعوبها للاحتفاظ بالسلطة.

يشمل التقرير صفحات عن انتهاكات حقوق الانسان في ١٤١ دولة خلال عام ١٩٩٧. وقد وقع آلاف الأشخاص ضحية لعمليات قتل متعمدة وقتل غير مشروع. وقد رصدت المنظمة مئات المساكات غير العادلة وعمليات القتل في أغلب دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والبالاد.

وأشار التقرير إلى انتشار عمليات تعذيب وسوء معاملة واختفاء بالقوة في إفريقيا حيث يتعرض المدافعون عن حقوق الانسان للضغوط إلى القتل والانتهاكات.

أما في اسيا، فإن الأزمة الاقتصادية ستعكس سلباً على حقوق الانسان في دول تنتمي للشرعية الدولية لحقوق الانسان.

في أوروبا تزداد حالات التعذيب سوء المعاملة من قبل الشرطة وأفراد الأمن حيث قتل أشخاص تثاراً بالتعذيب في خمس دول على الأقل.



رايتس ووتش أعضاء مجلس النواب على تعديل أو إلغاء نصوص في قانون المطبوعات والنشر الذي تقدمت به الحكومة إلى مجلس النواب لإقراره حتى لا يكون هناك قيود على ممارسة حق حرية الكلمة التي تهدد إلى الحد من تروح المعلومات في الأردن وفرض نظام من الرقابة الصارمة على الصحفيين والكتاب والعلماء والمحررين والناشريين.

وأعربت المنظمة عن قلقها لورده مسود تناقض مع القوانين الدولية الخاصة بحرية الصحافة والحرية الأكاديمية. هذا مع العلم أن التكنولوجيا الحديثة قد اشاعت تبادل المعلومات بشكل فوري وعلى نطاق عالمي. ويأتي القانون الأردني ليحسم بعكس هذا الاتجاه.

هكذا من الأشهر



## الغاء علوة

المهندسين لأنه جزء من الهجوم على لمة عيشهم وأطفالهم في ظل ارتفاع الاسعار والغلاء الفاحش، ويتسائل المهندسون ويقولون يبدو أن هذا أحد أشكال تدخل صندوق النقد الدولي ومطالبتهم بتقليل أعداد العاملين وتزليل الرواتب حتى يجري توفير بعض المبالغ لتساهلهم في سداء مديونية الأردن مع أنه يمكن توفير مبالغ كبيرة من باب الصرف على بعض النشاطات التي لو تم إلغاؤها لما تأثر أحد، ويقولون أن ميزانية الدولة عند اقترانها لم يرد فيها تزييل رواتب أو إلغاء علوات.

ومن جانب آخر فقد استنكرت نقابة المهندسين خطوة وزير المالية وتستعد الآن لدموة الهيئة العامة للقنابة للانعتاق وبشكل استثنائي لبحث هذا الموضوع واتخاذ الاجراءات المناسبة للتصدي له.

## المجتمع الأردني

### لا تقمأشي مع المجتمع الديمقراطي

وتحدث النائب الدكتور محمد العوران قائلاً: أن مشروع القانون الذي أحالته الحكومة الى مجلس النواب يشكل اعتداء على حقوق وحرريات المواطنين ومحاولة جديدة لضغط سقف الحريات.

وحذر النائب العوران من روح العقوبات والتي سوف تبدأ التجاوز على الدستور والتركيز على العقوبات بشكل عرني في إطار من التوسع بالعقوبات والفرامات بصورة غير منطقية. وحذر من مبدأ مدونات عدم المساس بالدول والذات الصديقة ومدى التوسع في تفسير هذه العبارات.

### المحاماة اسمي خضر : المشروع قاصر عن تلبية الحد الأدنى من المعايير الدولية المتعارف عليها والمقرة بموجب اتفاقيات دولية لضمان حرية التعبير

قالت اسمي خضر أن مشروع قانون المطبوعات اغفل وجوب بيع الحكومة لحصتها بالصف اليومية، وقد ربطت الاجراءات جميعها بمدين المطبوعات والنشر والوزير الأمر الذي هز المركزية يوسع من صلاحيات المدير.

وأشارت الى ان قضية فرض الغرامات المالية ستؤدي إلى اغلاق الصحافة بسبب عدم تملكها من الالتزام بالفرامات، وأشارت أنه لا زال المشروع قاصراً من تلبية الحد الأدنى من المعايير الدولية المتعارف عليها والمقرة بموجب اتفاقيات دولية لضمان حرية التعبير. والصحافة والمطبوعات والنشر رغم ما تضمنه من تعديلات على القانون المؤقت.

## المسرح سياسي

يتكلم باسم الآخرين هو احتجاز لهم من الأفضل أن يمارس السياسة.

### ولكن ما رمت السياسة؟

■ معلوم، وأما رسمها لأن المسرح سياسي قبل كل شيء، لأن السياسيين يشعرون ونحن نجلب السياسة.

### هذا السبب ترشحهم للانتخابات؟

■ نعم وببساطة مرة أخرى، هذا السبب شيء.

### ويستأجر من المسرح؟

■ ربما أن لا يحصل في البلد كل وليس المسرح، ولكن لو أصبحت سياسياً، كنت سأستأجر من المسرح في أحيان أخرى، لأنني أقول له مثلاً أن المسرح الذي يخاطب عنه كثير من الناس في الدار البيضاء مشكلة.

## وأخيراً انكشف

بعد أن لم يتمكن من إعادة انتخابه أميناً عاماً بالإجماع، وأدعى أن المؤتمر الاستثنائي لانتخاب قيادة جديدة من شأنه أن يساهم في تفعيل المعاملات الأردنية في قيادة الحزب، أو يكون البديل لإخراج خمسة من أعضاء اللجنة المركزية وإعطائه حق تسمية بديلهم لتحقيق نفس الهدف.

إننا نؤكد أن نظام الحزب الأساسي ينص على الأسلوب والألية التي يمكن بموجبها عقد أي مؤتمر، وإن للثيويشات الإعلامية والدعاية البعيدة عن الأصول لا يمكنها أن تلعب الحقائق، وإن القائمة الحالية بالزيف لا تملك مصدر قوة، كما لا تملك مصدر قوة محاولات الترويج والاستيلاء بقوى خارج إطار الحزب، ونحن نؤكد أننا كغيرنا نرحب بعقد أي مؤتمر أو لقاء واسع لمعالجة قضايا حزبية وسياسية وفكرية عندما تتوفر شروط الحوار الديمقراطي والنوايا الصادقة، وعندما يتسجم كله النشاط مع أنظمة الحزب، ولكننا نذكر الذين يطالبون بعقد مؤتمر استثنائي كيف أحضروا معهم مجموعة من الأشخاص، داهمت اجتماع اللجنة المركزية، وحاولت الإطاحة على بعض الرفاق بأسلوب يفتقر إلى أبسط أشكال الحصص بالمسؤولية والأخلاقيات الحزبية وشكل سابقة خطيرة وغير مألوفة في الحياة الحزبية، ونذكر الذين يدعون إلى عقد مؤتمر استثنائي كيف أنهم لا يتوانون من إطلاق تهم العمالة والخيانة لهم ولرفاقهم بدون أي مبرر، لم يسمحوا اتهاماتهم ويطرحون عنها بسهولة دون تأنيب من ضمير، ولكنهم يهودون إلى نفس المعاملة وكان شيئاً لم يكن.

إن هذا السلوك شديد القبح وغير المبرر، يكفكف نوايا وطبيعة الذين يطالبون بعقد مؤتمر استثنائي، حيث ينضح أن الهدف من المؤتمر ليس معالجة قضايا معقدة وملحة للحزب إن وجدت، بل لاستعراض العضلات والحاق المزيد من الأذى بالحزب وسياسيته ومسمعته.

إننا نؤكد أن الحملة الإعلامية الكاذبة أو محاولات التشويش والتفويض، إن فعلتها إلى اتخاذ موقف يتسم بدرجة الفعل، وسنعمل كما وعدنا على وضع نتائج أعمال لجنة التحقيق بين يدي جميع القوى الوطنية ومختلف المعنيين، وستتبع بالروح المؤسسية، كما كنا، في عملنا الحزبي، وإذا كنا نقدر لبعض ملاحظاتهم ونصائحهم التي تنسج بروح الحرص علينا وعلى جعل العمل الوطني، فإننا نقدر أن شخصنة الحجة السياسية كما عبر عنها البعض، أمر يسيء إلى محاولات بث الديمقراطية في جميع مفاصل الحياة في وطننا.

## الحكومة الجديدة تفتل

الابتعاد عن سياسة الاقتراض من الغرب. وأكد حينذاك استحالة الاندماج لشروط صندوق النقد الدولي، وأهمية الابتعاد عن القروض الخارجية التي تمتص أكثر من ٢٠٪ من ميزانية الدولة لخدمة هذه القروض سنوياً. وما هو كيريتيكي يتراجع من وعده، كما تراجع سيده الرئيس بلتسين.

ويعتقد أن عودة تشويش تتعد بعد مدونات واسعة بين ممثلي الأوساط المالية الرسمية، وإن تقتصر مهمته على إقناع الغرب والدوائر والمؤسسات المالية الغربية لتقديم القروض إلى روسيا، بل يعتقد أنه سيوفر على نشاط وزارة المالية والبنك المركزي وجهان الضراب. ويعتقد أن خطوة تعيين تشويش ليست دستورية وقد تجد معارضة شديدة من قبل الذين يهدد مرة أخرى إما برفض التعيين الجدي أو حل الديار.

الهدف التي قلها كيريتيكي لدى تعيينه تبين، والدوائر الغربية والمؤسسات الدولية تطالب روسيا بالتسك والتقييد بالحزم بوصفه صندوق النقد الدولي، باعتبارها الوسيلة للخروج من الأزمة. وفي هذه الأثناء تشد الضائقة الاجتماعية ويشد التمايز الطبقي مما يهدد بالفتار كبير.

وقد جند الرئيس يلسن من أن الأزمة المالية قد تؤدي إلى زعزعة الاستقرار السياسي والاجتماعي ومطالب باتخاذ الخطوات الضرورية والحاسمة لإعادة الاقتصاد إلى مساره، وقال في اجتماع مشترك للحكومة والنقابة: إن برنامج الحكومة للخروج من الأزمة يجب إقراره قبل العطلة البرلمانية، وإلا فإن اجراءات أخرى سوف تتخذ في تهديد ضمني بحل البرلمان.

## جغرافية القضاء

المعبد من وجهات النظر التي تظلم في الأردن وكذلك على دول الجوار، وتبعية الجمعية في المجلس التشريعي اتحاد الهيئات التي تشارك في صناعة السياسة العامة واللجنة التشريعية للمنظمات غير الحكومية واللجنة الوطنية للأمناء الداخلي، وكذلك على الهيئات الحكومية، والأصناف المهنية الأخرى، وأما العلاقات مع الهيئات الوطنية للثقافة، استنكرت البناء والتميز المهنية لحد الآن.

ويستأجر من المسرح؟ ربما أن لا يحصل في البلد كل وليس المسرح، ولكن لو أصبحت سياسياً، كنت سأستأجر من المسرح في أحيان أخرى، لأنني أقول له مثلاً أن المسرح الذي يخاطب عنه كثير من الناس في الدار البيضاء مشكلة.

## الصراع في القرن

العربي الإسرائيلي والرد الإسرائيلي في التحالف الإسرائيلي العربي ● اثر الصراع على المنطقة العربية الصراع وتناحجه، وهم الطرف المجهول في شرق العالم، سيحدد حجم خسارته في ضوء النتيجة النهائية له، ويمكننا في هذا السياق رصد العديد من القواسم المشتركة للتأثير المتبادلة من أهمها:

١ - العلاقات البشرية والتاريخية المشتركة من الثالث تاريخياً بأن التواجد العربي في لقرن الرابع القرن الأفريقي خصوصاً، يمتد إلى القرن الرابع قبل الميلاد وجدت الكثير من الآثار والأدلة التاريخية التي تقيد إلى أن العرب عرابة قديمة، قد وصلت إلى أفريقيا بحثاً عن الرعي الضارب كان ذلك من طريق البر، أو الهجرة الرخية عن طريق البحر، من مناطق جنوب الجزيرة العربية ومن طريق باب المندب، من الكثرين من المؤرخين، إلى أن المصريين القدماء والكهنة والأمازيغ في أصول سامية، غادرت مهدا السامي في الجزيرة وقت ميكر وإلى هضبة الحبشة، سميت كذلك نسبة إلى آية إبراهيم العربية التي هاجرت من الجزيرة واستوطنتها، وإلى أن طغى رأس الأسرة الحبشية، هو ابن بلقيس، ملك سبا، وإكبار في التاريخ الحبشي، والتي يقال بأنها كانت تحكم الحبشة إلى جانب الدولة أدنى هذا الاستيطان العربي المبكر، إلى تفاعلات عربية قديمة مع التزاوج مع السكان المحليين، وتأثيرات اقتصادية وتجارية وسلع، وتأثيرات دينية متبادلة، أدت إلى خلق مناخ حضاري غزير ومزدهر، استمر على مدى قرون طويلة، ولم ينتقل السبيد طريق كنيسة الاسكندرية القبطية إلى هضبة الحبشة والبرابرة الكنيسة الحبشية. من خلال تعيين طرزان مصري لها، كان أبرز الأتيا كيرلس المتوفي عام ١٩٥٠، وكذلك ما لاقاه المسكونا هجرته الأولى إلى الحبشة، من حضارة وريعية، ما يبرهنه قاطع معق الروابط التاريخية والبشرية بين العرب وهذه المنطقة.

٢ - شركاء في الجغرافيا، شركاء في الاستراتيجية يعتبر البحر الأحمر، كنزاً استراتيجياً هاماً على مدى العصور قديماً لعب دوراً هاماً في نقل السلع الاستراتيجية الهامة لتجارة العالم القديم والمعقدة في التبادل والبخر من الهند والافريقيا والشرق يحمل البترول، محبب التقدم الصناعي في أوروبا وأمريكا، وبسبب الحاجة الماسة والمستقرة للبترول أصبح لآخر مدار الصراع الدولي كونه، وبالإضافة إلى البترول ينشر سراً أقاليم الأساسية الدولية ومحالاً لربط البحر الأبيض والشرق والهند والاندلس والبلطقي والمالدي، وهو يهدد المذهب بخطر جدياً للتحل العسكري والمدني.

٣ - شركاء في الجغرافيا، شركاء في الاستراتيجية يعتبر البحر الأحمر، كنزاً استراتيجياً هاماً على مدى العصور قديماً لعب دوراً هاماً في نقل السلع الاستراتيجية الهامة لتجارة العالم القديم والمعقدة في التبادل والبخر من الهند والافريقيا والشرق يحمل البترول، محبب التقدم الصناعي في أوروبا وأمريكا، وبسبب الحاجة الماسة والمستقرة للبترول أصبح لآخر مدار الصراع الدولي كونه، وبالإضافة إلى البترول ينشر سراً أقاليم الأساسية الدولية ومحالاً لربط البحر الأبيض والشرق والهند والاندلس والبلطقي والمالدي، وهو يهدد المذهب بخطر جدياً للتحل العسكري والمدني.

٤ - شركاء في الجغرافيا، شركاء في الاستراتيجية يعتبر البحر الأحمر، كنزاً استراتيجياً هاماً على مدى العصور قديماً لعب دوراً هاماً في نقل السلع الاستراتيجية الهامة لتجارة العالم القديم والمعقدة في التبادل والبخر من الهند والافريقيا والشرق يحمل البترول، محبب التقدم الصناعي في أوروبا وأمريكا، وبسبب الحاجة الماسة والمستقرة للبترول أصبح لآخر مدار الصراع الدولي كونه، وبالإضافة إلى البترول ينشر سراً أقاليم الأساسية الدولية ومحالاً لربط البحر الأبيض والشرق والهند والاندلس والبلطقي والمالدي، وهو يهدد المذهب بخطر جدياً للتحل العسكري والمدني.

٥ - شركاء في الجغرافيا، شركاء في الاستراتيجية يعتبر البحر الأحمر، كنزاً استراتيجياً هاماً على مدى العصور قديماً لعب دوراً هاماً في نقل السلع الاستراتيجية الهامة لتجارة العالم القديم والمعقدة في التبادل والبخر من الهند والافريقيا والشرق يحمل البترول، محبب التقدم الصناعي في أوروبا وأمريكا، وبسبب الحاجة الماسة والمستقرة للبترول أصبح لآخر مدار الصراع الدولي كونه، وبالإضافة إلى البترول ينشر سراً أقاليم الأساسية الدولية ومحالاً لربط البحر الأبيض والشرق والهند والاندلس والبلطقي والمالدي، وهو يهدد المذهب بخطر جدياً للتحل العسكري والمدني.

٦ - شركاء في الجغرافيا، شركاء في الاستراتيجية يعتبر البحر الأحمر، كنزاً استراتيجياً هاماً على مدى العصور قديماً لعب دوراً هاماً في نقل السلع الاستراتيجية الهامة لتجارة العالم القديم والمعقدة في التبادل والبخر من الهند والافريقيا والشرق يحمل البترول، محبب التقدم الصناعي في أوروبا وأمريكا، وبسبب الحاجة الماسة والمستقرة للبترول أصبح لآخر مدار الصراع الدولي كونه، وبالإضافة إلى البترول ينشر سراً أقاليم الأساسية الدولية ومحالاً لربط البحر الأبيض والشرق والهند والاندلس والبلطقي والمالدي، وهو يهدد المذهب بخطر جدياً للتحل العسكري والمدني.

٧ - شركاء في الجغرافيا، شركاء في الاستراتيجية يعتبر البحر الأحمر، كنزاً استراتيجياً هاماً على مدى العصور قديماً لعب دوراً هاماً في نقل السلع الاستراتيجية الهامة لتجارة العالم القديم والمعقدة في التبادل والبخر من الهند والافريقيا والشرق يحمل البترول، محبب التقدم الصناعي في أوروبا وأمريكا، وبسبب الحاجة الماسة والمستقرة للبترول أصبح لآخر مدار الصراع الدولي كونه، وبالإضافة إلى البترول ينشر سراً أقاليم الأساسية الدولية ومحالاً لربط البحر الأبيض والشرق والهند والاندلس والبلطقي والمالدي، وهو يهدد المذهب بخطر جدياً للتحل العسكري والمدني.

ثمة إحساس غريب كلما اقتربت من عالم الأسطورة متأملًا. إحساس يحمل من الجاذبية والسحر قدر ما يحمل من القلق والفرق، فالخول إلى عالم يتمازج فيه الواقع مع الخيال، والطبيعة مع ما رواها، والحاضر مع الماضي، وتتمازج فيها الثنائيات من الموت والبعث، ومن الخير والشر، والقوة والضعف، كل هذا عبر مشهد الإنسانية البكر بعالمها الفلسفي والاجتماعي والفنسي والوجداني بلغة تتدرج جمالاً كلما حاولنا مس ما فيها من العبق.

إن هذا ما تقرره المدارس التي حاولت دراسة الأسطورة باختلاف مناهجها، فمنها من رأى الأسطورة بوصفها رموز لحقائق فلسفية دائمة، ومنها من رآها تصف حقائق تاريخية، ومنها من رآها حصداً من الأفكار الدينية والفلسفية والأخلاقية. (فروم)، وتنجاً للاشعور، ويذهب (كارل يونغ) إلى اعتبارها نتاج للاشعور الجمعي، عاشت في لاشعور الجماعة، وهي نماذج أساسية قديمة لتجربة إنسانية مركزية، شارك فيها الأسلاف وروثها للأحفاد، في أسطورة النماذج، وربما هذا ما يفسر قرب الأساطير للنفس البشرية، وحماية العلاقة معها. قد تكون الأسطورة كل ما سبق ذكره، فهي حقل تشترق فيه الديانة وعلم الإنسان وعلم الاجتماع والتحليل النفسي والفنون الجميلة والآداب.

أي عالم مثل هذا يمكن الخوض فيه دون هواجس الرغبة باللق، حيث أننا الحاضرة تمتد بعق لتصل جذور وجودها الإنساني؟

والإبداع كقيض للنمطية والعادية، لن يجد أغنى من هذا العالم لنيل منه في تشكيلاته المختلفة، لهذا نجد الأسطورة حاضرة في مختلف أشكال الإبداع الإنساني، فهي حاضرة في الشعر وفي الرواية وفي القصة وفي المسرح وفي الفنون التشكيلية والدراما التلفزيونية والسينمائية، ولعلنا لا نذهب بعيداً عن الصواب إذا قلنا إن الآداب الأوروبية وبالذات الشعر قد نشأ وتما في أحضان الأساطير، خاصة الإغريقية منها، كذلك فإن القارئ لآداب أمريكا اللاتينية وإفريقيا والهند والصين لا يمكن له أن ينفي العمل الإبداعي من أن يحس بعبق الإنسانية البكر متسللاً بين الكلمات، وأخيراً حيناً آخر.

إن ما يربط الأسطورة بالإبداع أن أدائها الأولى في التشكيل هو الخيال، وأنها في جوهرها لغة مجنحة ترمي ولا توضح، وتحيي بالعقبة وتقايرها دون منافستها، ويعتمد نجاح المبدع في تخليق الأسطورة على قدرته على رفع الدلالة اللفظية للكلمة، بحيث تتجاوز الدلالة الإشارية بشفنها بالمعاني، صائناً معجمه الخاص من المصطلحات، ويصطنع المبدع المعاصر أن يتكى على دلالات الأسطورة القصصية في التعبير عن القيم والمشاعر الإنسانية الأصيلة، وأنه يلتقاء بعض العناصر وضمن عملية تتغل في وع يمزج بها تلك العناصر مع رؤيته الشاملة لعمله الإبداعي، وبما يحقق تحويل الرموز الأسطورية إلى سمات فنية تستثير في القارئ أعماق النزاع وأصدق الأحاسيس، إلى جانب ما تشف عنه من اتجاهات فكرية معاصرة. إن للتاريخ والقصة المتخيلة الفضل في أن يظل الكون منقسماً بين الإنساني وما فوق الطبيعي، حتى يجيء زمن يتاح فيه للإنساني أن يخفف الآخر ضمن خسوف ظاهري (زيباتو)، فالأسطورة كما يراها شتراوس ترتب الحالات المختلفة من وجود شعب ما، وهي تخلق الكون الذي يدع تلك العناصر التي نسبها إنسانياً أو طبعية أو فوق طبعية إلى الانخراط في لعبة تجاليد وتحول ماثلة، لكنها دقيقة التفاصيل، فهي تارة توله الإنسانية وتارة أخرى تلبس الإلهي.

لقد حاولنا من خلال التأسيس السابق أن نخفي مساحات صغيرة من هذا العالم الذي سنحاول مستويات داخله في عملية الإبداع ذاتها، فهو من ناحية عمل إبداعي بالغ الثراء، ومن ناحية أخرى هو ذات المخزون في الوجدان الإنساني وتوالي المعصور. سنحاول هذه المرة طرق الأسئلة ومقاربة الإجابة عليها بتجريب أولها يعني من الاختصاص نسبياً، وثانيهما إطلاق الجوارح في هذه الأسئلة، وقبل البدء في هذه العملية علينا التعرف إلى صيغيات تخليق الأسطورة في الأدب العربي، وفي المستوى

## الأسطورة والإبداع مدخل وإشكالات في الأسطورة والإبداع ورشة الأسطورة والإبداع / الشارقة

### هل هي ظاهرة أم خيالة؟

دعونا لنلاس الإجابة عن هذه الأسئلة من خلال سؤالا حول مبررات استخدام الأسطورة في الإبداع العربي في عصرنا الحديث، والتي يمكن حصر بعضها بالتالي:

### أولاً : إشكالية الهوية :

مع انهيار الحضارة العربية الإسلامية ومع دخول الاستعمارات المتعاقبة على منطقتنا، وتبدد أشكالها وثقافتها ومع واقع التجزئة والقطرية الضيقة تدامى المثقفون العرب وباختلاف أطيافهم السياسية للبحث عن هويتهم التي فقعوها، وربما دون انتباه عبر سنين خلت، فإذا بنا نرى تموز وعشتار ويعمل والفينيقي والعتقاء وغيرها من الرموز الأسطورية ترتسم على مساحات الإبداع الأدبي الحديث، وقد فسر البعض ظاهرة الشعر، التمزوين باستخدامهم للأساطير البابلية والسومرية برموزها : (تموز) أو مراندة (أوديس) إضافة إلى دوره الفني كانت بمثابة إعادة ربط الحاضر بجلوره، من أجل الانتماء في الحاضر، كذلك سندج الأسطورة الكنعانية برموزها واستخدامات الفينيقي والعتقاء ظاهرة في الأدب الفلسطيني للرد على المزامم الإسرائيلية الأسطورية أيضاً، لوجودها التاريخي في فلسطين وكأنتا تشهد حراً للهوية تفرخها الأساطير كنوات لكسب السمكة.

### ثانياً : الإسقاط السياسي :

لا اعتقد أننا نذبح سراً هنا، إذا قلنا أن العالم العربي بالنظمه المختلفة يعيش منافسة حادة في إبداع سبل التصديق على الإبداع، وفي صناعة وسائل خلق حرية التعبير فيه، بدءاً بليباب الحريات العامة، وهي المناخ الطبيعي للإبداع، وأيس انتهاء بهم الرقابة المفروضة على المنتجات الأدبية الإبداعية. إن هذه الظروف دعت المبدع العربي للاختلاف والتمايل على قوانين الرقابة من خلال استخدام الرموز الخالية عن عقل الرقيب، فكان له أن يجد في الأساطير والتاريخ مادة غنية في الأحداث والدلالات التي يمكن إسقاطها على واقعنا المعاش، وليس أدل على ذلك من شهادة السياب عن نفسه في استخداماته للأسطورة في معركته ضد النظام السياسي من خلال قصائد (سوروس في بابل) و(مدينة السدياد).

### ثالثاً : الإبداع الجمالية :

يلد عطاء الجمال بلان الأصالة التي استطعت الأساطير هي أروع المنادج الفنية، وإن صياغة الأساطير على صعيد الشكل جاءت كلها في الضيق الأمل من البيان، وكذلك كان معاشها في التصوير والتشكيل بقدرتها الهائلة على التشخيص. من هنا كان على المبدع أن يتقن هذه اللغة وهذا التشكيل المبهر ليحقق رغبة الوصول إلى خلق أساطير ولا بد لنا هنا أن نشير إلى هذه المهمة ليست بالمهمة السهلة وأيست بالعادية الممكنة دون جهد شاق. وفي هذا الإطار فقد دخل المبدعون العرب دائرة التجريب، منهم من أبداع حقاً في تمثيل وفي إنتاج هذا التشكيل، ومنهم من أخلق في ذلك، ولكن الجانبية والإغراء في جمالية هذا العالم سقطت دافع المبدعين يوماً للتجريب.

### رابعاً : مغامرة العقل الإبداعي :

إن الأسطورة هي مغامرة العقل الأولى، كما يراها فراس السواح، وهي ما زالت لغزاً شامسة وفصيلة لغزاً مغامرات العقل لمن يبقونه أن يوقظ تخليق المبدع بالأفكار، حيث يعيد بها تشكيل العالم، بل ويعيد خلق الأشياء بالكلمات، ويوشي ماله النصي كما يشاء.

إن الطبيعة وما رواها قائلنا، وما على المبدع إلا أن يطلق ماله للاستكشاف في مغامرة العقل التي لا تنتهي سوى بالموت، لما زال هذا العالم بشقيه يحمل الكثير من الاحتمالات والدلالات والتفسيرات ومن الأساطير التي لم تواد بهد.

هتماً أرجو أن أكون في هذه الورقة قد أثرت بعض الأسئلة الجوارح، فقد جئت طالباً للمعرفة في هذه المسألة الهامة والمتشاككة، فهاكراً لداثرة الثقافة في إدارة الشارقة والملايين على تنظيم هذا الملتقى حسن اهتمامهم وحسن ضيافتهم.

هكذا من الأشهر



إتاييب الخط للتخريب، من ناحية أخرى استمدت الجهات الأمنية السيد نور الدين بركري رئيس حزب التجديد الجزائري للتحقيق مع حزب بسبب تصريحات أدلى بها يتهم فيها بعض المسؤولين اتهامات مسياسية. ويعتقد أن استدعاء السيد بركري رئيس حزب التجديد أمام الشرطة يدخل في باب التحقيق في الفلتر السياسي الذي تمارسه الحكومة في





• يلتسين والى جانبه رئيس الوزراء كيريينكو

الجديدة للأفكار والوسائل  
والعقدرة السياسية، على  
أخراج البلاد من الأزمة، إلى  
صعود نجم تشويبايس من  
جديد. ويأشر نشاطه في  
الآن، لعل روسيا أصبحت  
قارب توسيع أو أدنى من  
الكراسة الحالية للانفجار  
الاجتماعي. وفيه الغرب  
تقديم عشرة مليارات دولار  
لإخراج نظام الحكم في روسيا  
من الأزمة من تدخل تشويبايس.  
يؤكد رجال المال والأثراء  
لجود أن انهيار نظام الحكم  
في كازنة بالنسبة لهم  
ذلك لأن وصولهم إلى  
حلقات العليا من السلطة، بما  
في علاقات ملية وثيقة مع  
الحكومة سيساعد على إقراض  
لغرب.

إن عودة تشويبايس تعني  
حساس الرئيس يكتسب  
خطورة تفكيك في كل مرة  
لأن يتم إقصاء تشويبايس،

كانت تساق لهما أكلية. لا  
اتمه يلتصق عندما اسد  
البحر صليات مرحلا  
الخصخصة التي شهدت  
من سمات الدولة بالمان  
بخصه اصالح فئة محدوة  
استغلت حالة القصور  
والفساد اتعوه عليها  
الفاش. وقد سبق لياسين ان  
صرح علنا قائلا ان  
تشويش مذهب في كل شيء  
وسنعمل على كمن الصانين.  
وفي كل مرة كان يلتصق  
بضطر الى اعادة التماس  
كان يتنامى ما قاله ان  
بعضته، بل وبعثه بمشاة  
وشيد بعلاقاته الجديدة مع  
الغرباء داخل من سفريات  
القدر. وفق قوانين البصير  
التي تحكم روسيا ان كيريل  
رئيس الوزراء الجديد كان قد  
امر لمداديات التمنين  
على تشييعه في مجلس الدوما  
على شرفه.

ردة الفعل العربية الهزيلة،  
والمعساة بالتردد وعدم الحثاكة  
مما يفسد خطه، ساعدت  
وتساعد وسوء تساعده في  
تسهيل تمرير المشروع  
الاستيطاني، خاصة وأنا  
ومعنا كل يومنا ومقدرتنا  
في سلة الحطيف الاستراتيجي،  
الولايات المتحدة الأمريكية.  
كما تمنى وسبقني تنصني  
أنزى مواقف عربية حساسة  
كذلك التي تتخذها القيادات  
العربية، عندهم تعلق الأمر  
بالإمارة، وسوء تمرير  
الخصام حوله، شعباً وأرضاً،  
وسوء تقييد إسرائيل بشكل  
مقام وتعلق بقرارات الأمم  
المتحدة، كما يطلب من

قرار الحكومة الاسرائيلية  
بضم البلدات والقرى الواقعة  
في القرب من القدس، بهدف  
لدرجة الاولى، الى الاخلال  
لتوازن السكاني العربي -  
اسرائيلي داخل حدود مدينة  
القدس والذي تم الاخلال به  
ساسا، بعد حرب عام ١٩٦٧،  
ناشرة، حيث قامت الحكومة  
اسرائيلية حينها، بضم  
القدس الغربية الى الشرقية  
مخلتها عاصمة ابدية وموحدة  
في اسرائيل.

القرار الاسرائيلي الجديد  
وسمى حوض المدينة  
قدسة، يطوي على مخادعة  
اسرائيلية، تتمثل في التوسع  
في ارضها دون اثاره الانتخابية،  
باسم وان الحكومة  
اسرائيلية، تخطط لاثامة  
(٤٠٠) وحدة سكنية جديدة،  
مستعمرة معاليه ابيصيم -  
في القدس، وكذلك (١٣٠٠)  
وحدة سكنية في مستعمرة  
مات زئيف - شمال غرب

أن تنفيذ هذا التوسع،  
تجسّر خطرة أخرى، على  
تقليل مخاطر الخطأ القديم  
بمدرس الكبري، الذي يضمن  
أراضي الضفة الغربية،  
تصبح موزعة إلى القدس  
من توجهه إلى المشروع  
يزيد من عملية التفاوض.  
تصبح هذا الموضوع  
وأشباك إلى الحد الذي لا  
حله.

الروائي الإسرائيلي  
يقيم والبيانات مع  
الاسرائيلي المتطرف،  
في الاسرائيلي،  
عراقيل واستقرار لا  
يتم، وفي نفس الوقت  
بم كامل الدعم للخط  
يؤمن لابتلاع الأرض  
بنية.

الصراع الحديدي الدائر  
الآن، بين أرتيريا وأشيديا، أحاد  
فصولهم، ومنه أخرى إلى واحدة  
من أخطر دول التي في العالم،  
إذ الصبوة هي القسطن  
قويقي، الذي مال إلى منذ مئات  
سبعين، مركز جذب لصراع  
التي هي في كل ركن من أركانها،  
لقد أخذوا جميعا ومصرعات  
تخفية ومخفية لا تنتهي. هذا  
الصراع القوي بين القوى  
السياسية، التطوير وجوهه  
ككاهة أكثر من مرة، ولكنها  
تطرد التي ظلت الثابتة  
فيها في معادلاته المختلفة  
أخلته الخارجية والسياسية  
بطيئة.  
ومن الملاحظ، أن التعبير  
الصراع الدولي القائم في  
الآن، أخذ شكلا ملتفيا في  
يد من الدول الأفريقية ولكن  
نموا، بينما كان في دول  
من الأفريقية، وأخرى هذا  
إلى الأفريقية، والآخرى  
في الأفريقية، والآخرى

كأمانة حقيقة لكلا الضميرين  
المستغنيين أساساً.

● **جذور المشكلة**

– الصراع العربي بين  
أول القرن المظلمة، هو واحد  
من أخطر مخلفات الحقبة  
الاستعمارية الأوروبية المظلمة،  
التي تبتلى بظهور القوى  
الأوروبية الحديثة، بريطانيا،  
فرنسا، وإيطاليا، على  
المصروح الدولي معوماً ومن  
المستعبر الإفريقي بشكل  
خاص، منذ أن قامت  
بريطانيا باحتلال عدن عام  
١٨٣٩، حيث تميز تجارتها  
بالقهوة، بالانتقال إلى  
مخاض الشرق الإفريقي في  
منطقة الصومال ذلك عام  
١٨٨٩، حيث استوطنت على باب  
الخليج من طرفين والذين  
حصبوا اقتصادها في عدن  
تورقوا فواتها والمعاد الألفية  
تورقوا بكثرة في منطقة  
الصومال، قامت فرنسا  
باحتلال جومال في عام ١٩٠٥

بريطانية، ولحق بهم  
طالوتون الذين نزلا في  
ساحل الجنوبي لضملا  
مما عمل سيطرتهم على  
كل (شيدار) وحتى مدينة  
شماييا، ودفعت من  
مستعمرين الجدد في  
عملية الاستعمار  
التي هي إفريقيا بشكل  
م، فقد تم عقد مؤتمر  
في عام ١٨٨٤-١٨٨٥،  
ووضع خطة التقسيم  
للقارة إفريقيا، كان من  
نتائجه الاعتراف  
بسلطة كنفية الليبية  
على شكل الاعتراف  
بها في التسوية  
في المباحرة  
لقد كانت الحقيقة، ومن  
التي حوالتها الناحي  
مصور، التي عزلا في  
في البحر، فتح وأما  
في قمرها إلى أحي  
عليه المباحرة، وقد لعب  
الجنوبي مملكة  
البحر الأبيض المتوسط

الدينية بقضيتها مستخدماً هذه الوسائل المتاحة من يدوم لفهم كيفية القوى المستعمارة، إلى إثارة شعائر الدينية وطرز الميضية، يتقارها ملكة مسيحية أوربية في وسط معادي جمعها لثورة ثقافية دينية واحدة. وبموجب اتفاقية برلين تم تقسيم أجزاء من الأراضي الواقعة تحت سيطرة المستعمرين الأوروبيين وبالرغم من الاتفاقيات التي كانت قد أبرمها مع زعماء هذه المناطق يهدم بحمايتها، إلى شيعة التي أصبحت اثيوبيات، وبنو واثيبيات تضم أفريقيا والتي أصبحت تضم أفريقيا وأرضها لم تكن هي التي كانت حين حكمها، وأضعة إلى أن يندثر الصراع بين المستعمرين الآن في هذا الصراع كيف

أماز القهم لطبيعة التقلبات  
القائمة بين الدول الأوروبية من  
جهة والولايات المتحدة  
الأمريكية من جهة أخرى والتي  
أخذت في الازدياد بشكل كبير  
ومعها بعد انهيار الاتحاد  
السوفيتي، وقد صراع يتصور  
حول مسائل متعددة مثل  
مصادر المياه الدولية ذات  
الطبيعة الاستراتيجية ومجس  
السوق المستهلكة الضخم  
الذي يحاول كلا الطرفين  
الحصول عليها من طرف  
التواجد الكبير سياسيا  
وإقتصاديا وسكريا، ومن خلال  
هذا يمسلة من نظم المياه  
بذات الطرف أو ذلك من  
المؤكد، إننا لا نستطيع النظر  
في الصراع الإندونزي في الآونة  
الأخرى بمعزل عن مسألته  
هاتين هما :  
أ- الصراع المستمر على  
القطر والصخور بمرآة كمال بها  
فقط الميزات والمساكن ذات  
الطبيعة الإستراتيجية.

١٠

## الصراع في القرن الأفريقي... محاولة للفهم

تعتبر زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلنتون إلى الصين من أهم أحداث العالمية، وقد تابعها الصينيون في جميع أنحاء العالم باهتمام كبير. وتتركز أهمية الزيارة على ما يمكن أن ينجم عنها في مجال سبب العلاقات الثنائية السياسية والاقتصادية، فحسب، بل كذلك على تأثير هذه الزيارة على بعض القضايا الملتهبة خاصة مثل مجدل التايوان الذي يثاره التسلسل السياسي بين الولايات المتحدة والصين والذي يمكن أن تقم به الصين في التصدي للأزمة الاقتصادية التي تصف بالول الاسيوية بما في ذلك انكساراتها على تعميق الأزمة الكساد في اليابان. ولا شك أن الموقف والسياسة الصينية نقل دورية إزاء العلاقات مع التسلسل كسبابة السلع النووي في شبه جزيرة كوريا والتسلسل في شبه الجزيرة الكورية والتوازن في العلاقات السياسية والعسكرية الدولية وغيرها.

من المعروف أن كلنتون يقوم بزيارته إلى الصين وسط معارضة متزايدة من أطراف أمريكية تنتقد تدخل الكونغرس وخارجيه وفي تمييز الكثيرين الجمهوري والديمقراطي على السواء. ولكن بغض النظر عن المال والأعمال والشركات المتعلقة تدور كثيراً أي هذه الزيارة لما الصين من أهمية هائلة ودور فعال في معالجة الأزمة الاقتصادية الآسيوية، إضافة إلى حاجة هذه الأساط لتعميق علاقاتهم مع الصين للاستفادة من سوق الصين الواسعة. نالكم أن بعض الدوائر الأمريكية ذات النظرة الاستراتيجية بعيدة المدى تنادي بمزيد من التعاون الصيني الأمريكي في مواجهة القضايا الدولية المختلفة. كون الصين دول كبرى وتنتمى بمكانة هامة

# الصراع في إيران



تحتل إيران مكاناً بارزاً  
وراجحة الأحداث العالمية  
أفترقة ليست قصيرة،  
فظل الصحافة العالمية  
سائل الإعلام الأخرى  
تكثر من المواد  
تفصيل حول التطورات  
اجتماعها داخل إيران أو  
ل احتمال تطور العلاقات  
إيرانية مع العالم الخارجي.  
تضع التطورات الإيرانية  
مختلف المجالات إلى  
مد وتمايل متخمين في

● الرئيس الإيراني خاتمي  
عز الدين الشاذلي الحزبي  
باسم الديمقراطية  
والادب وحتى المروق من  
الراخا والتشامات العامة.  
لقد ولدت التفاسلات  
الكامنة احيانا، والمفلة احيانا  
اخرى داخل مؤسسة النظام،  
وكانت ولا زالت اشكالا متعددة.  
ولم يتوقف التقاتل في المجتمع  
إزاء كل ذلك، ويمكن القول ان  
انتخاب الرئيس خاتمي هذا  
حوالي العام، كان نقلة تحول  
في الصراع داخل مؤسسة  
النظام الإيرانية من جهة  
والمجتمع الإيراني بمرته من جهة  
ثالثة. فها هنا خاتمي طرح  
تناقضات مؤسسة الحكم  
بشكل حاد أمام الشعب.  
وشعر الجيل المحافظ  
بهزيمة حقيقية، خاصة في ظل  
اتساع الحركة الجماهيرية  
المطالبة بالمزيد من الحرية،  
الحركة النسائية والجنسانية

متزايدة.

ويقول بعض الخبراء الأمريكيين، أن الرئيس كلنتون سيستغل المنابر التي ستتاح له خلال زيارته الصين لتوجيه رسائل الشعب الأمريكي، ولتطمين بعض الأوساط المعارضة لزيارته، وذلك من خلال الحديث عن حقوق الإنسان والتعامل مع المنشقين السياسيين وغير ذلك، ويقول جيمس ليلى، السفير الأمريكي السابق في الصين، «والأرجح أن الصينيين لن يتلقوا كامل إيمان بهويات كلنتون الخطابية حول حقوق الإنسان، لكن المهم هنا عند كلنتون هو الجمهور الأمريكي». وبالعالم تحدث كلنتون في هذه الامور، كما تحدث عن قضية الحرية الدينية ومن قضية التبت والتعامل مع الدلاي لاما. وزير اختلاف في وجهات نظر الجانبين حول بعض هذه القضايا، ولكن جرى التعامل بهذه إزاء هذا الاختلاف رتم التركيز الأكبر والأهم على معالجة القضايا الأخرى، ذات الأهمية الثنائية والدولية.

ولا شك أن قضيتين أساسيتين تشغلان بال الجانبين، والعالم بأسره وهما الأزمة الاقتصادية الآسيوية، وسباق التسلسل الذري والتقليدي في آسيا.

ويتوقع على نطاق واسع أن هاتين القضيتين ستكونان في مركز اهتمام الجانبين، من إحضارة إلى قضايا أخرى كثيرة. ويتوقع أن تستمر الزيارة عن حدس ملموس في علاقات الجانبين، هذا مع العلم أن الرئيس الأمريكي وإدارته، في ظل الظروف الحالية، مصلحة جدية في التوصل إلى علاقات أفضل مع الصين.

## مران.. واحتمالات

**الأزمة الـ**

لقد تركت الأزمة المالية والاقتصادية في الدول الآسيوية انعكاسات خطيرة وشديدة التأثير على هذه البلدان وعلى العالم أجمع. وكان في مقدمة النتائج ارتفاع معدلات البطالة في الدول الآسيوية نفسها، ففي كوريا الجنوبية زاد معدل البطالة بفقدان ثلاثة أضعاف عدد العاملين في أقاليم والقرى عدد الماطلين عن العمل من ٥٥ ألفاً قبل عام مضى إلى ١,٤٩ مليون في الوقت الحاضر. وبما أن تقرير البنك الدولي لا يتوقع أن يتغير البنك المركزي

**الأزمة**

أسفرت الانتخابات البرلمانية عن احتمالات طيلة. فقد تم توزيع الاتحاد الاشتراكي على ٧٤ مقعدا المسيحي الديمقراطي ٢٠ مقعدا تنبأت من تشكيل الحكومة. التحالفات تواجه معضلات جدية ومن الجدير بالذكر أن الأزمة الاقتصادية البلاد من حالة من الانحلال.

الزوار المحافظون بالحصاء الوزير عن منصبه بتسعة التهانيز إزاء بعض الاتهامات السياسية. وفتح المحافظون في حجب الثقة عن الوزير، واستلم الوزير خاتمي للوزارة. لم يسارع إلى تعيين عبد الله الحوي وزير الداخلية السابق نائبا للرئيس، وبذلك

الحريات المدنية والتعددية السياسية والفكرية والموقف من الثقافة بشكل عام والنشاطات المختلفة في إطارها. كما أن نقطة الاحتكاك الكبيرة هي تلك التي تتصل بالعلاقات مع الدول الأخرى لا سيما دول الجوار والدول الغربية وتحديدًا مع الولايات المتحدة الأمريكية. الصراعات داخل مؤسسة

الحكم في إيران تعكس التناقض الكبير بين التيارين المحافظ والمفتوح إذا صح التعبير، وتعكس المواقف المختلفة إزاء العديد من القضايا. المجتمع الإيراني يشكل عام يقف بجانب خاتمي الذي يبذل مؤيداً للتمردية الفكرية والسياسية والحرية العامة لبناء ميثاق مؤسسة المجتمع المدني.

## الصراع في ايران.. واحتمالات المستقبل

**ميد... ومعدلات البطالة**

يبلغ عدد عاطلين عن العمل ٢٠ مليون شخص في اندونيسيا أي ٢٢ في المئة من قوة العمل، بعد أن كان معدل البطالة ١٥ قبل وقوع الأزمة. وفي هونغ كونغ ارتفع معدل البطالة إلى أعلى مستوياته منذ ١٥ عاماً ليصل ٢,٤ خلال الشهرين التاليين الماضية، ويتوقع أن تستفيد الشركات من المزيد من العمال، ورغم أن معدلات البطالة اليابانية منخفضة في المعايير الدولية إلا أنها ارتفعت إلى مستوى قياسي في نيسان ١٩٠١.

**فني آسيا**  
مقابل ٢,٢٪ قبل عام مضى. وارتفع معدل البطالة في سنغافورة إلى ٢,٢٪ في آذار الماضي من ١,٨٪ قبل عام. وتوقع أن تبلغ نسبة العاملين عن العمل في ماليزيا ما بين ٨-٧٪ بينما كانت ٢,٦٪ عام ١٩٩٦. ويوجد في تايلاند حوالي مليوني عامل عن العمل. علماء أن ماليزيا- وتايلاند قد قامت بتحويل العمال الأجانب خارج البلاد. وأما تايوان فلهذا البلد الوحيد الذي تنخفض فيه نسبة البطالة إلى ٢,٧٪ فقط.

**الأزمة السياسية والاقتصادية تشتد في تشيكيا**

أسفرت الانتخابات البرلمانية الأخيرة في تشيكيا عن تعمق الأزمة السياسية ودلاً من تقارب احتمالات حلها. فقد تم توزيع مقاعد البرلمان ومدها ٢٠ مقعداً بين الأحزاب الفائزة، حيث حصل الاتحاد الاشتراكي على ٧٤ مقعداً والديمقراطي المدني ٦٢ مقعداً والخميري ٢١ مقعداً والاتحاد المسيحي الديمقراطي ١٤ مقعداً واتحاد الحرية ١٦ مقعداً. ويلاحظ أنه لم يحصل أي حزب على أغلبية تمكنه من تشكيل الحكومة، الأمر الذي يفرض اللجوء إلى إقامة تحالفات من أجل ذلك. ولكن عملية التحالفات تواجه صعوبات جدية بسبب عرق التحالف في مواقف الأحزاب الرئيسية.

ومن الجدير بالذكر أن الأزمة السياسية تعمق في وقت تعمق في الأزمة الاقتصادية، حيث يعاني اقتصاد البلد من حالة من الانكماش الحادة، في أعقاب التحويل الاقتصادي الذي تم في البلاد.

الجناحين، ويؤتّر بعضى حداثتهما من اعتقال بلدية طهران كرواستشخي حجة الفساد وتقاضي الرشوة. واشتد التناقض بين الجناحين حول الموقف من رئيس بلدية طهران، واستخدم الجناح المحافظ نقوده في مرفق القضاء.

وتطورت الأمور عندما من المحافظون حملة على وزير الداخلية، والذي يعتبر من أبرز مرشحي خاتمي. فقد طالب الزواب المحافظون وانصاء الزئور عن منصب بتمهته التهان إزاء بعض الاتهامات السياسية. وتجمع المحافظون في حجب الثقة عن الوزير، وأقسمت عن منصبه. ولم يتسلمت الرئيس خاتمي للزيمة، بل سارع إلى تعيين عبد الله لوري وزير الداخلية السابق نائباً للرئيس، وهكذا

[illegible]

التونسيسيا أي ٢٢٪ من قوة العمل بعد أن كان معدل البطالة ١٠ قبل وقوع الأزمة. وفي مونت كينغ ارتفع معدل البطالة إلى أعلى مستويات منذ ١٥ عاماً ليصل ٤٠,٤ خلال الشهور الثلاثة الماضية، وارتفع أن تستغني الشركات من المزيد من العمال، ورغم أن معدلات البطالة اليابانية منخفضة في المعايير الدولية إلا أنها ارتفعت إلى مستوى قياسي في نيسان ٢٠١٤٪

**سببية والاقتصادية** اشتدت الأخيرة في تشيكيان عن تعمي

عد البرلمان وبعدها ٢٠ مقداً

أ. والديمقراطية المصري ٦٣

الاحصاء الإحصائي ١٦ مقداً. ولاحظت

التي أقرض للرجوع إلى إقامة ت

ينبغي عقد التناقض في مواقف ال

أساسية تتعمق في ذلك تتعمق

في العادة في أغلب التحليل ٨٧٪

في نهاية هذا الشهر

رونيغ  
مستغفورة إلى ٧٢,٧ في أذار  
الماضي من ٨٠,٨ قبل عام.  
وتوقع أن تبلغ نسبة  
العاملين عن العمل في ماليزيا  
٨٠ بين ٧٠-٨٠ بينما كانت  
١٩٩٦ عام ١٩٩٦، ويوجد في  
تايك حوالى مليونها عامل عن  
العمل. علماً أن ماليزيا  
وتايوان قد قامت بتحويل  
العمال الأجانب خارج البلاد.  
وأما تايوان لهما البلد الوحيد  
الذي تنخفض فيه نسبة  
البطالة وتبلغ ٢٧,٢ فقط.

**في تشيكيا**  
ة السياسية بدلاً من تقوية  
الأحزاب الثلاثة، حيث حصل  
الشيوعيون ٢٦ مقعداً والاتحاد  
الذي يحصل أي حزب على أغلبية  
فقط من أجل ذلك. ولكن عملية  
أي الرئيسية.  
الأنظمة الاقتصادية، حيث يمانى  
منادي الذي تم في البلاد.